دار « الأهرام »
القاهرة : شارع الجلاء ت ٤٦٤٤٢
الاسكندرية : ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر ت ٢٠١٠٠
العنوان التلغرافي : الاهرام القاهرة

١٥ مليما

الاعلانات [في القاهرة : دار « الاهرام » شارع الجلاء
في الاسكندرية : دار « الاهرام » ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر

الاشتراكات [خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٢٥٠ قرشا لستة اشهر — ١٢٥ قرشا لثلاثة اشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

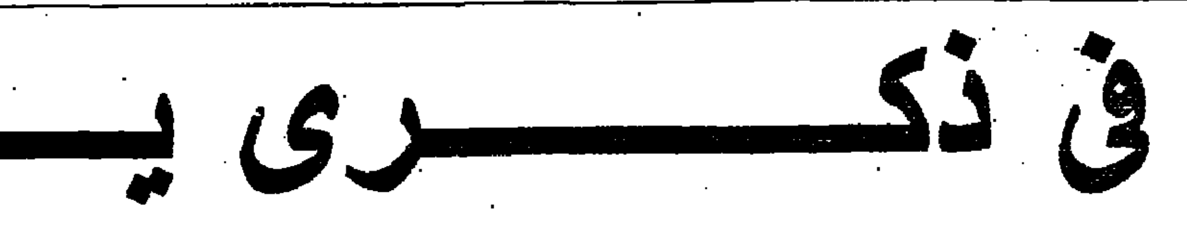
الأهرام

اسس الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل
السنة — ٩٨ — العدد ٣١٢٢٣

١٠ صفحات

الاثنين ٥ يونيه ١٩٧٢
5 JUNI 1972
Al-Ahram

في ذكرى يوم ٥ يونيو



سادات يلتقى اليوم بالمحاربين ويتحدث معهم

أمر قيادة من الفريق صادق

٥ سنوات نقف صامدين نستكمل احتياجاتنا لمعركة لابديل عنها
ـة للصامدين في الجبهة في انتظار شرف القتال لتطهير الأرض
ـلال للشهداء .. والاعزاز للمقاتلين الذين أصيبوا في المعارك

في يوم الذكرى الخامسة للخامس من يونيو ١٩٦٧ ـ يلتقى الرئيس أنور السادات بالجنود والضباط الذين اشتركوا في معارك تلك الايام في مركز تأهيل المحاربين بالعجوزة .

وسوف يبدأ هذا اللقاء في الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر ، وينتظر ان يمتد ما يقرب من الساعتين ، وسوف يتحدث الرئيس الى المحاربين ثم يجيب على كل مايثيرونه من اسئلة واستفسارات .

ويرافق الرئيس في هذا اللقاء وزير الحربية وكبار القادة في القوات المسلحة .

وفي يوم هذه الذكرى ، أصدر الفريق اول صادق وزير الحربية والقائد العام للقوات المسلحة ، امر قيادة الى كل الضباط والجنود ، أكد فيه اننا اليوم ، وبعد مرور خمسة اعوام على انتصار العدو في معركة ، صامدون ، نستكمل احتياجاتنا لخوض المعركة ، التي هي سبيلنا الوحيد لتطهير الارض واسترداد الحق .

ووجه القائد العام تحية اكبار واجلال لشهدائنا في مصر والامة العربية ، وتحية اعزاز للذين اصيبوا في معارك تلك الايام ، وتحية تقدير لاخواننا الصامدين في فلسطين وسيناء .. قال امر القيادة :

لايحق لنا أن نتكلم بقدر مايجب أن نعمل

الى ضباط وجنود القوات المسلحة :

في ذكرى ٥ يونيه سنة ١٩٦٧ .. ذكرى ذلك اليوم المحزن في تاريخ مصر الحديث ، الذي حصلت فيه اسرائيل ، زيفا وغدرا ، على نصر في معركة عسكرية ، ظنت انه بداية لانهيار مصر وسقوط نظامها السياسي ، واقتناع الامة العربية بعدم جدوى الدفاع امام عدوان اسرائيل ، ولكنها فشلت في تحقيق اى من اهدافها ، فجاء نصرا زائفا مبتورا ، وها نحن اليوم ، وبعد خمس سنوات ، نقف صامدين ، نعمل بكل طاقاتنا ، ونستكمل احتياجاتنا ، لخوض معركة التحرير ، مؤمنين بان ما اخذ بالقوة لا يسترد بغيرها ، واثقين ان المعركة هي سبيلنا الوحيد لاسترداد الحق .

ايها الرجال :

في ذكرى هذا اليوم نرفع جميعا تحية الاكبار والاجلال لشهدائنا في مصر وفي الامة العربية الذين دفعوا اثمن مايملكون في صمت وهدوء وقدموا أرواحهم عن رضا وحب يدفعهم في ذلك ايمانهم بالله وبحق هذا الوطن واضعين نصب اعينهم أن كل شيء يهون الا عزة ونصرة مصر والعروبة ولن تنسى قواتنا المسلحة أن هؤلاء الشهداء الذين سقطوا في هذه المعركة وفي معارك الصمود التي تلتها هم الذين اضاؤا لنا بأرواحهم طريق التطوير العلمي لبناء قواتنا المسلحة .

واوجه تحية التقدير والاعزاز لزملائنا الذين اصيبوا في هذه المعارك والذين سجل لهم التاريخ شرف الخدمة في اكرم ميدان خاضوه ، لا يراودهم الا امل واحد وضعوه نصب اعينهم هو نصرة مصر والامة العربية . كما اوجه تحيتي لكم أيها الابطال الصامدين في مواجهة العدو في الشمال والجنوب في البر والبحر والجو طيلة خمس سنوات بين قتال غار وعمل شاق استعدادا ليوم نتشوق جميعا له ونتلهف أن ننال شرف القتال فيه وهو يوم تطهير الاراضي العربية المقدسة من شراذم المستعمرين والصهاينة .

كما اننا نتوجه بالتحية والتقدير الى اخواننا الصامدين في فلسطين وسيناء والذين يضربون في كل يوم أروع الامثلة في النضال ومواجهة التحديات الصهيونية والمحافظة على عروبة هذه الاراضي .

ايها الاخوة والابناء :

لقد تعرضت مصر والاراضي العربية عبر تاريخها الطويل لغزوات متتالية ، صمدت امامها وتمكنت بسواعد ابنائها ان تطرد المعتدي وكانت تنهض في كل مرة اقوى مما كانت فهي الوطن الاصيل العزيز وهي الارض التي تنبت الشهامة ايماننا بالله وباصالة تاريخنا وبقيادتنا والمروءة والرجولة . ونحن اليوم بفضل الحكمة سوف تدحر المعتدي ونستعيد لوطننا مجده وعزته .

ايها الرجال :

في ذكرى هذا اليوم لا يحق لنا ان نتكلم بقدر ما يجب أن نعمل فبالعمل سيكمل استعدادنا وبسواعدنا ستحرر الارض وبايماننا بالله سننتصر وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم .

مبادىء قانون الجامعات
المجلس الاعلى يوافق عليها

وافق المجلس الاعلى للجامعات امس على مبادىء القانون الجديد للجامعات ومن مقدمتها أن يتولى مجلس كل كلية واساتذتها انتخاب العميد ، والغاء وظيفة استاذ الكرسي ، وانشاء درجة علمية جديدة هي المدرس المساعد وتمنح للمعيد الحاصل على درجة الماجستير .

وتقضي هذه المبادىء بفصل الكادر المالي من الكادر العلمي بحيث يمنح عضو هيئة التدريس الدرجة العلمية الاعلى اذا استوفى شروطها دون التقيد بوجود درجة مالية ، وان يكون تعيين مدير الجامعة ووكيليها من بين الذين شغلوا منصب استاذ مدة ٥ سنوات على الاقل .

[التفاصيل صفحة ٤]

خطة عمل مجلس الشعب
بحثها قبل نهاية دورته الحالية

تعقد اللجنة الدائمة بمجلس الشعب اجتماعا برئاسة السيد حافظ بدوي صباح اليوم لمناقشة خطة عمل المجلس قبل نهاية دورته الحالية ، ومشروعات القوانين المكملة للدستور والتي ستعرض عليه . وفي مقدمة هذه المشروعات مشروع قانون مجلس الشعب ومشروع قانون الحقوق السياسية ، ومشروع قانون تصفية الحراسات ومشروع قانون الحريات .

كما تناقش اللجنة تنظيم نظر العرائض والشكاوى والاستماع الى اراء المواطنين بشأنها ، وفقا لما اشار اليه الرئيس انور السادات في خطابه امام مجلس الشعب يوم ١٤ مايو الماضي .

سندات الجهاد
بدء الاكتتاب في الدفعة الثانية منها

يبدأ من اليوم الاكتتاب في الدفعة الثانية من سندات الجهاد بنفس فئات الدفعة الاولى وهي ٥٠ قرشا وجنيه وعشرة جنيهات ومائة جنيه .

وتبلغ قيمة مجموع السندات التي تم طرحها في هذه الدفعة ١٠ ملايين جنيه ، وكانت الدفعة الاولى التي طرحت في شهر مارس الماضي وتمت تغطيتها بأكملها ١٥ مليون جنيه .

وقد نص قرار الدكتور عبد العزيز حجازي وزير الخزانة بطرح هذه الدفعة ، على ان يتولى البنك المركزي دفع قيمة الفائدة السنوية التي تبلغ ٤٫٥ ٪ اعتبارا من الشهر الحالي . والمعروف أن سندات الجهاد معفاة من جميع الضرائب والرسوم ولا يجوز الحجز عليها .

خطفا الطائرة الى الجزائر
وقطعا ٩ آلاف ميل بلاسلاح

مدريد في ٤ — وكالات الانباء — اذاعت وكالات الانباء الجزائرية ان الشاب الزنجي وصديقته الشقراء اللذين اختطفا طائرة امريكية وحصلا على فدية قيمتها ٥٠٠ الف دولار ووصلا الى الجزائر ليلة امس كانا لايحملان اى سلاح كما اوهما طاقم الطائرة طوال عملية الاختطاف من الولايات المتحدة حتى الجزائر « ٩٠٠٠ ميل » .

وقالت الوكالة ان الشاب واسمه وليام هولدر ويعمل طيارا على طائرات الهليكوبتر وزميلته وهي طالبة — قد طلبا حق اللجوء السياسي في الجزائر . وكان قد استقبلهما لدى وصولهما على الطائرة المخطوفة عدد من المسئولين الجزائريين وقادة حركة الفهود السوداء الامريكية الذين يقيمون في الجزائر .

وفي مدريد — التي وصلت اليها الطائرة في طريق عودتها الى الولايات المتحدة صرح كابتن وليام نيوويل قائد الطائرة بان هولدر كان يدخن سجائر محشوة بالماريجوانا طوال فترة الرحلة ولم يكف من الحديث في السياسة واوضاع الشباب في امريكا . ووصف هولدر بانه شخص ذكي جدا .

واعلن احد افراد الطاقم ان احدا منهم لم ير القنابل التي ادعى هولدر حملها

ومن ناحية اخرى وجهت سلطات ولاية نيفادا الامريكية تهمة الاختطاف الى روب هيدى الذي القى القبض عليه بعد ساعات من قفزه بالمظلة من الطائرة البوينج ٧٢٧ التابعة لشركة « يونيتد اير لاينز » التي اختطفها ليلة امس الاول في منطقة نيفادا ومعه ١٠٠ الف دولار قيمة الفدية التي دفعت له .

ويتعرض هيدى لعقوبة الاعدام حسب قوانين الولاية ☐



الرئيس أنور السادات

توحيد منظمات المقاومة
في منظمة عسكرية واحدة بقيادة عرفات
مكتب اعلامي وصحيفة واذاعة موحدة

تقرر اعتبارا من اليوم اعلان تحقيق الوحدة الوطنية بين جميع منظمات المقاومة الفلسطينية عسكريا واعلاميا وماليا . وعلم مندوب « الاهرام » ان قرارات اعلان الوحدة الوطنية تتضمن توحيد كافة القوات المسلحة لفصائل المقاومة في مؤسسة عسكرية واحدة تسمى « قوات الثورة الفلسطينية » تشكل على اسس تتلاءم مع متطلبات حرب العصابات . وقد تقرر اعادة انتخاب السيد ياسر عرفات قائد منظمة فتح ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، قائدا عاما لقوات الثورة الموحدة .

ونتيجة لخطوة تحقيق الوحدة الوطنية تقرر توحيد جميع مكاتب الاعلام الناطقة باسم المنظمات في مكتب اعلامي واحد وان تكون منظمة التحرير الفلسطينية — وهي المعترف بها من جميع الدول العربية — هي الناطق الرسمي ومركز الاعلام الوحيد للمقاومة . كما تقرر دمج جميع صحف المقاومة [جريدة فتح وجريدة الصاعقة وجريدة الهدف الناطقة باسم الجبهة الشعبية] في جريدة واحدة تنطق باسم المنظمة ، وان تتحول اذاعة صوت العاصفة ، صوت فتح ، ابتداء من اليوم الى اذاعة للمقاومة كلها باسم صوت فلسطين — صوت الثورة الفلسطينية .

وباعلان توحيد المنظمات الفلسطينية لن يصبح من حق اي منظمة او فصيل او تنظيم خارج اطار منظمة التحرير الفلسطينية تشكيل قوات عسكرية خاصة به ، ارتكازا على ان منظمة التحرير هي الاطار العام الذي يضم جميع المنظمات وفقا للاعلام السياسي العام والمرحلي للثورة الفلسطينية .

وسوف تضم الوحدة الفلسطينية الجديدة التي تعلن اليوم : حركة فتح — منظمة الصاعقة — الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين — الجبهة الشعبية الديمقراطية — جبهة التحرير العربية — وجيش التحرير الفلسطيني .

وقد جاءت قرارات توحيد منظمات المقاومة تنفيذا لقرارات المجلس الوطني الفلسطيني الذي انعقد بالقاهرة خلال شهر ابريل الماضي .

الذعر يسود
مطارات اوربا كلها

اذاعت وكالة رويتر أن اجراءات تفتيش بالغة الشدة بدأ تنفيذها في كل المطارات الاوروبية وخاصة بالنسبة للطائرات الذاهبة الى منطقة الشرق الاوسط والقادمة منه .

ففي مطار روما يقوم رجال البوليس المسلحون بمحاصرة جميع الطائرات التي تقلع منه أو تهبط فيه .

وفي أثينا صرح متحدث رسمي بأنه بالاضافة الى تفتيش أمتعة الركاب ، وخاصة المتجهين الى اسرائيل يجرى تفتيش الركاب تفتيشا ذاتيا أما بالنسبة للركاب اليابانيين فقد وضعت اجراءات خاصة أشد من التي تتبع بالنسبة للجنسيات الاخرى .

وفي هامبورج صرح متحدث باسم شركة لوفتهانزا بأن شركته قد تلقت تحذيرا من البوليس الدولي لمضاعفة الحرص

[البقية صفحة ٩ عمود ٨]

العراق يوقف مؤقتا ضخ بتروله
خبراء الشركة المؤممة يغادرون بغداد

بيروت في ٤ — وكالات الانباء — اذيع في بيروت اليوم أن العراق قد أوقف — مؤقتا — تدفق البترول في خطوط الانابيب الرئيسية — ريثما يتم الوصل عوائد المرور اتفاق المرور عبر الاراضي السورية واللبنانية وحتى يتمكن من تأمين تسويقه الى اسواقه الخارجية — خصوصا بعد أن أعلنت ادارة الشركة المؤممة في لندن عزمها على اتخاذ الاجراءات القضائية ضد اى شخص يستورد بترول كركوك .

وقالت وكالة الانباء الفرنسية أن البترول العراقي لايزال يتدفق عبر خطوط الانابيب الفرعية والتي تبلغ طاقتها ٣ الاف طن يوميا .

وقالت وكالة الانباء العراقية ان الحكومة العراقية ستجري قريبا اتصالاتها مع سوريا بشأن مرور النفط العراقي عبر الانابيب في سوريا وشحنه من موانىء البحر الابيض المتوسط وان لجنة خاصة قد شكلت لوضع مشروع اتفاق دائم مع سوريا لتنظيم علاقة الجانب العراقي بالجانب السوري فيما يتعلق بمرور وشحن البترول هناك .

وقد غادرت بغداد اليوم الدفعة الاولى من العاملين الاجانب في الشركة المؤممة وتضم ١٣ موظفا وعائلاتهم ، وصرح الدكتور عول كبير اطباء الشركة بأنه وزملاءه لم يتعرضوا لاى ضغط من السلطة أو الشعب في العراق وان مغادرتهم لبغداد تمت بناء على تعليمات من رؤسائهم في الشركة المؤممة التي يرتبطون معها بعقود عمل — ومما يذكر أن عدد الاجانب الذين يعملون في الشركة يبلغ ٢٢ شخصا .

واكد المسئولون العراقيون أن مغادرة الاجانب العاملين في الشركة والذين يبلغ عددهم ٣٠٢ موظفين لن تؤثر على عمليات التشغيل والضخ التي تسير بشكل طبيعي .

وجدير بالذكر أن العراق كان قد ابدى استعداده لان يواصل الموظفون الاجانب عملهم .

واعلن الدكتور سعدون حمادي — وزير النفط العراقي — والذي عاد الى بغداد امس بعد رحلة مباحثات سريعة في كل من دمشق وبيروت أن شركة النفط الوطنية العراقية ستتولى اعتبارا من اليوم تسويق انتاج الشركة العراقية للعمليات النفطية ، والتي حلت مكان

[البقية صفحة ٦ عمود ٥]

٦٨٣٠ مليون دولار
احتياطي دول البترول العربي

أعد صندوق النقد الدولي تقريرا عن احتياطي الدول العربية المنتجة للبترول من العملات والذهب جاء فيه أن هذا الاحتياطي بلغ في شهر فبراير من العام الماضي ٤ مليارات و٨٣٠ مليون دولار . بالاضافة الى الرصيد الاحتياطي لكل من البحرين وقطر ودبي وابو ظبي الذي يبلغ ٢ مليار دولار مودعة بالمصارف البريطانية .

واضاف التقرير أن ودائع المواطنين في البنوك المحلية بالكويت والسعودية وليبيا ودبي والبحرين ، تقدر بحوالي ٢٥٠٠ مليون دولار تستثمر ٦٠٪ منها خارج المنطقة العربية .

رد جزء من اعباء
مدة الخدمة السابقة في المعاشات

وافقت اللجنة التشريعية على مشروع قرار جمهوري برد ١٪ الاعباء التي اداها نقدا العاملون بالقطاعين العام والخاص الى الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية . نظير احتساب مدة خدمتهم السابقة في المعاش بواقع ٢ ٪ بدلا من ١ ٪ اذا كان السداد قد تم حتى ٣٠ سبتمبر سنة ١٩٧١ . كما ترد هذه النسبة الى ورثتهم الشرعيين اذا كانوا قد توفوا . ويجوز لهم ان يطلبوا احتساب مدة اعتبارية في المعاش بدلا من رد هذه النسبة .

[البقية صفحة ٩ عمود ٨]

اسرائيل تحصل على أكبر جزء
من التعويضات التي تدفعها اليابان

القدس في ٤ — وكالات الانباء — اعلن المبعوث الياباني الخاص ان المبالغ التي ستدفعها اليابان على سبيل التعويض عن نتائج عملية اللد — التي قام بها ثلاثة فدائيين يابانيين من العاملين في المقاومة الفلسطينية — سوف يذهب جزء منها الى اسر القتلى والجرحى والجزء الباقي للموصفة « بالمشروعات الانسانية » في اسرائيل . وقال ان الصليب الاحمر الياباني سيقدم مبلغا كبيرا آخر لهيئة « موجن دافيد ادوم » — وهي الصليب الاحمر الاسرائيلي .

وقد ادلى المبعوث الياباني كنجي فوكوناجا بهذه التصريحات في مؤتمر صحفي بعد ان اجتمع بجولدا مائير رئيسة الوزراء وزالمان شازار رئيس اسرائيل « ليطلب منهما الصفح » عما فعله اليابانيون الثلاثة .

وقال ان الحكومة اليابانية لاتزال تبحث تقديم احتجاجات الى الدول العربية مثل مصر ولبنان على التصريحات التي صدرت فيها تؤيد عملية اللد .

واكد فوكوناجا ان عددا من رجال البوليس الياباني بينهم رئيس ادارة التحقيقات الدولية واسمه تسوكادا قد وصلوا الى تل ابيب لمساعدة البوليس الاسرائيلي في التحقيق مع الفدائي المعتقل اوكاموتو .

غير ان الدوائر اليابانية قالت ان الفدائي الاسير رفض التحدث مع المحققين اليابانيين ، وانه التزم الصمت التام عندما ذهب ضابط بوليس ياباني ومعه احد رجال القنصلية لاستجوابه .

وقالت المصادر الاسرائيلية ان المحققين الاسرائيليين لم يستطيعوا الحصول على ماكانوا يريدون معرفته لان اوكاموتو يرفض الاجابة على معظم اسئلتهم .

وقد وصل الى اسرائيل اكثر من اربعين صحفيا يابانيا لتغطية الحادث ، ولوحظ انهم يخضعون لتفتيش دقيق في كل مرة يدخلون فيها اى مبنى حكومي ، وذلك في ضوء الانباء التي ترددت عن ان مزيدا من اليابانيين الراديكاليين يخططون لهجمات جديدة ضد اسرائيل .

اما بالنسبة للجرحى فقد اعلنت المصادر الطبية ان اربعين — من الثمانين جريحا في عملية اللد — مازالوا في المستشفيات وأن عددا غير قليل منهم في حالة خطيرة . وقال الاطباء ان هناك اثنين في حالة ميئوس منها .

روح « كاميكازى »
تجتاح الشرق الاوسط

بيروت في ٤ — ا . ب — تحدثت الممرضة اليابانية « ماريكو نكاتو » التي تعمل في مستشفى فلسطيني هنا — الى الصحفيين : فنفت اى صلة لها باليابانيين الثلاثة الذين نفذوا عملية مطار اللد ، ولكنها قالت « انا معجبة بهم ولهم مني كل تهنئة » .

ثم اضافت : « انهم ثوريون ، وانا من الثورة . والثورة لا وطن لها ، وما الخطأ في محاربة الامبريالية في طوكيو او تل ابيب » .

ووجهت الممرضة الشابة [٢٩ سنة] — التي وقفت على عتبة المبنى تتحدث مع الصحفيين وهي ترتدي معطفا أبيض وشارة الهلال الاحمر الفلسطيني على ذراعها — تحذيرا صريحا لاسرائيل وللامبريالية « ان روح كاميكازى [الروح الانتحارية] التي الهمت الطيارين اليابانيين في الحرب العالمية الثانية تجتاح الان منطقة الشرق الاوسط » .

وقالت انها « فتاة فقيرة ، ولكني سعيدة هنا بين الفلسطينيين . اشعر هنا بالحرية التي افتقدها في اليابان » .

ولم تلتزم نكاتو باى خطط للمستقبل ، وان كانت قد اعربت عن أملها في العودة يوما ما الى اليابان « فهناك عمل كثير لابد من ادائه من أجل الثورة العالمية . وعمل أكثر من أجل اخواني في فلسطين » .

ايبان يقوم بجولة
في اسكندناوه وانجلترا

تل ابيب في ٤ — وكالات الانباء — سافر ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل الى ستوكهولم ليرأس الوفد الاسرائيلي في مؤتمر البيئة الدولي الذي يعقد فيها .

ويزور ايبان بعد المؤتمر كلا من النرويج والدنمارك ، حيث يجرى محادثات مع المسئولين فيهما ، ثم يزور بريطانيا لمحادثات مع اليك دوجلاس هيوم .

وقال ايبان انه سيقابل كورت فالدهايم سكرتير الامم المتحدة في ستوكهولم .

وصرح ايبان بأن تأكيدات الرئيس نيكسون التي ادلى بها عقب مؤتمر القمة في موسكو ، والتي تتعلق بالوجود الاسرائيلي ، لها تأثير نفسي على الشعب الامريكي . ولا يعد التزاما من جانب الحكومة الامريكية ، ولكنه التزام من الشعب الامريكي .

وقال ان هذا التصريح دعم من ثقتنا في ان الولايات المتحدة لم تقرر شيئا يمكن ان يسيء الى مصالح اسرائيل ، بل ان تصريح الرئيس نيكسون يعد الى حد ما تعهدا بالمحافظة على أمن اسرائيل

لبنان ينفي أنه تلقى
اية انذارات من اسرائيل

بيروت في ٤ — وكالات الانباء — شكا صائب سلام رئيس وزراء لبنان ، من أن اسرائيل « توبخ لبنان بأحقر طريقة » .

واضاف سلام — وكان يتحدث لوفد برلماني بريطاني يزور بيروت — أن لبنان لايمكن أن يكون بأى حال ، مشتركا في الهجوم على مطار اللد ، واكد ان اليابانيين الثلاثة الذين قاموا بالعملية لم يستخدموا ارض لبنان على الاطلاق .

واصدر خاتشيك بابكيان وزير الاعلام بيانا ، أعلن فيه ان الحكومة اللبنانية لم تتلق أية انذارات من اسرائيل . وقال ان الحكومة لا علم لها بمثل هذا الانذار .

وقد ادلى بابكيان بهذا التصريح ، ردا على ما اذاعته وكالات الانباء — نقلا عن جريدة جيروزاليم بوست — ، من ان اسرائيل وجهت الى لبنان انذارا ، حددت لانتهائه موعدا [لم تذكره الجريدة] بأن يحد من نشاط الفلسطينيين نهائيا ، أو عليه ان يواجه عمليات انتقامية .

مفتاح القضية

الشرق الاوسط









القيادة الأمريكية تعد لنيكسون تقريرا مفصلا

عن الموقف العسكرى فى فيتنام الجنوبية

سايجون فى ٤ — خاص للاهرام [ن.ى.ت] — ووكالات الانباء — تعد القيادة العسكرية الامريكية فى فيتنام الجنوبية تقريرا جديدا عن الموقف العسكرى هناك بعد استمرار هجوم الثوار لاكثر من شهرين ، وذلك بعد أن طلب الرئيس الامريكى نيكسون نفسه تقريرا مفصلا بتقييم الموقف العسكرى ليقوم بدراسته

وقد صرحت المصادر المطلعة بأن مقر قيادة الجنرال كرايتون ابرامز القائدالعلم للقوات الامريكية فى فيتنام الجنوبيةيكتب هذا التقرير بلهجة « التفاؤل المشوب بالحذر » ، وان مكتب الزورث بانكر السفير الامريكى فى سايجون يقوم بدوره باعداد تقرير عن الموقف يتناول « الحالة الداخلية » فى فيتنام الجنوبية فى ضوء الموقف العسكرى .

وقالت المصادر المطلعة ان التقرير الذى تعده القيادة العسكرية الامريكية يتضمن القول بأن ضعف جيش حكومة فيتنام الجنوبية فى مواجهة هجوم قوات التحرير لايزال قائما وان هذا الجيش يقاتل الان على نحو افضل تحت قيادة اكفأ . كما ان هذا التقرير سيعترف باستمرار المشاكل فى مواجهة هجوم الثوار وقوات فيتنام الشمالية ومنها ترجيح فقد جيش سايجون لمدينة كونتوم — عاصمة الهضاب الوسطى — بصفة نهائية .

ويتناول تقرير القيادة الامريكية أيضا مشكلة نشاط الثوار فى منطقة دلتا نهر ميكونج الاهلة بالسكان حيث تدور معارك كبيرة وتؤكد تقارير المخابرات العسكرية الامريكية ان هذه المعارك تسفر عن خسائر جسيمة للجانبين .

■ ■ ■ ■

زيارة الدوقة الاخيرة لجثمان زوجها الراحل

لندن فى ٤ — ر — سافرت ليلة امس دوقة وندسور من قصر باكنجهام الى قصر وندسور لتبقى وحدها مع جثمان زوجها لآخر مرة .

وقد وصلت الدوقة بعد دقائق من انتهاء زيارة حوالى ٦٠ الف شخص لكنيسة « سان جورج » الموجودة داخل القصر حيث سجى جثمان الدوق منذ ثلاثة ايام .

وقد صحب الدوقة الى قصر وندسور ايرل مونتباتن والامير تشارلز ولى عهد بريطانيا .

وقد وقفت الدوقة ، امام نعش زوجها لمدة ٧ دقائق ثم انصرفت وعلى ملامحها امارات الحزن العميق .

وكان آخر من زار الكنيسة التى يرقد فيها جثمان الدوق ، هارولد ويلسون ، رئيس وزراء بريطانيا السابق وزوجته .

مؤتمر البيئة يبدأ فى ستوكهولم

١٨٠٠ مندوب وسط اجراءات أمن هائلة

ستوكهولم فى ٤ — ر — وضع البوليس السويدى اكثر من ١٥٠ كاميرا تليفزيونية « للتجسس » فى الاماكن العامة بالعاصمة السويدية كجزء من أكبر عملية امن فى تاريخ السويد بمناسبة انعقاد مؤتمر البيئة الدولى الذى يبدأ اجتماعاته فى ستوكهولم غدا (الاثنين)

ويعتبر هذا المؤتمر اكبر واهم اجتماع لبحث مشاكل البيئة الانسانية والتلوث المستمر للمصادر الطبيعية وتبذل الحكومة السويدية جهودا ضخمة للحيلولة دون حدوث اية اخطاء تعرقل نجاح المؤتمر . وسيفتتح المؤتمر الملك جوستاف ادولف ملك السويد فى دار الاوبرا الملكية بحضور ١٨٠٠ مندوب يمثلون ١٠٩ دول وعددا كبيرا من المنظمات الدولية

ويحضر المؤتمر كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة الذى اعرب عن سروره عن امله ان يغير الاتحاد السوفيتى ودول اوربا الشرقية موقفهم من المؤتمر الذى قرروا مقاطعته احتجاجا على عدم دعوة المانيا الشرقية لحضوره

وقد نظمت مجموعة من الشبان — معظم افرادها من الامريكيين الذين يجوبون انحاء العالم داخل « اوتوبيسات منزلية » — « تجمعا من أجل الحياة » بموافقة سلطات ستوكهولم فى أحد المطارات المهجورة ليكون ملتقى للشبان القادمين من جميع انحاء العالم ليتواجدوا فى العاصمة السويدية اثناء فترة انعقاد مؤتمر البيئة الدولى .

■ ■ ■ ■

بوروندى تتهم بلجيكا بالتدخل فى شئونها

كامبالا فى ٤ — ا. ب — و — نفت حكومة بوروندى الانباء التى تناقلتها وكالات الانباء والصحف الغربية عن وقوع مذابح جماعية « بتحريض من حكومة بوروندى » ضد قبيلة « الهوتو » التى تشكل اغلبية السكان . واتهمت بوروندى بلجيكا بالتدخل فى شئونها الداخلية عن طريق التهديد بقطع كل معونة عنها .

وقال راديو بوروندى انه ليس هناك ادنى دليل يبرر انباء الصحافة الاجنبية عن وجود عملية « تصفية منظمة للهوتو » .

الصين تمد باكستان بكميات كبيرة من المعدات الحربية

اسلام اباد فى ٤ — خاص للاهرام [ن.ى.ت] — صرحت المصادر الدبلوماسية هنا بان الصين قد سلمت باكستان كميات كبيرة من المعدات الحربية الجديدة من بينها قاذفات قنابل مقاتلة ودبابات .

وقالت هذه المصادر ان هذه المعدات تمثل جزءا من اتفاقية المساعدات الاقتصادية العسكرية التى تقدر الدوائر الغربية قيمتها بنحو ٢٠٠ مليون دولار والتى تم توقيعها فى اوائل فبراير الماضى

وذكرت المصادر وثيقة الصلة بالقوات المسلحة الباكستانية ان المعدات الصينية الجديدة لباكستان تشتمل على ٦٠ قاذفة مقاتلة طراز ميج — ١٩ و ١٠٠ دبابة طرازى ت — ٥٤ و ت — ٥٩ وعدد غير معلوم من الاسلحة الصغيرة .

■ ■ ■ ■

قتل ٦ يساريين بحثا عن مليونير الصفيح المخطوف

كاراكاس فى ٤ — ر — قتل اليوم اربعة من رجال حرب العصابات بعد معركة عنيفة بالرصاص دارت فى احد المنازل التى تعد بمثابة مخبأ لرجال حرب العصابات من العناصر اليسارية الذين اختطفوا المليونير الفنزويلى كارلوس دومينجيز « ٦٨ سنة » الذى يلقب بمليونير الصفيح .

ولكن قوات البوليس التى اقتحمت المنزل لم تعثر داخله على المليونير المختطف كما لم تعثر على الفدية التى دفعت مقابل الافراج عنه وقدرها ٤٣١ الف جنيه استرلينى .

وقد قتلت قوات البوليس ستة من رجال حرب العصابات حتى الان فى حملة غير مجدية للعثور على المليونير المخطوف

اجتماعيات

تهنئة وتقدير

رئيس مجلس ادارة بنك التسليف لمحافظة الدقهلية ومدير الانتاج والمدير المالى ورؤساء الاقسام ومديرو ووكلاء الفروع وجميع العاملين بالبنك وفروعه وشونه والجمعيات التعاونية الزراعية يقدمون

للسيد الاستاذ
فتح الله رفعت

خالص التهنئة لاختياره رئيسا لمجلس ادارة المؤسسة العامة للائتمان الزراعى والتعاونى — كما يتقدمون بعظيم تقديرهم للمهندس مصطفى الفار رئيس مجلس المؤسسة السابق على ما بذله من جهد وما قدمه من خدمات للمؤسسة وبنوك المحافظات طوال فترة عمله بالمؤسسة وكذلك يتقدمون بالشكر الجزيل للسيد الدكتور المهندس مصطفى الجبلى وزير الزراعة على حسن اختياره الذى صادف اهله ويعاهدون الله والوطن على العمل المتواصل لزيادة الانتاج فى ظل

الرئيس المحبوب
محمد انور السادات

الاستاذ فتح الله رفعت

تهانينا لسيادتكم لندبكم رئيسا لمؤسسة الائتمان الزراعى والتعاونى — عبدالمنعم بدر وكيل تسليف كفر الزيات .

بنك التسليف الزراعى بكفر الزيات المدير والوكلاء والموظفون يهنئون

الاستاذ فتح الله رفعت

على ثقة السيد وزير الزراعة لندبه رئيسا لمجلس ادارة المؤسسة المصرية العامة للائتمان الزراعى والتعاونى ويتمنون لسيادته التوفيق والسداد ..

اللجنة النقابية للعاملين
ببنك التسليف بالدقهلية

تهنىء من الاعماق السيد الاستاذ

فتح الله رفعت

لاختياره رئيسا لمجلس ادارة المؤسسة ويقدمون الشكر للسيد الدكتور المهندس مصطفى الجبلى ويعاهدونه على بذل أقصى الجهود لخدمة الفلاحين وزيادة الانتاج فى ظل الرئيس الثائر

محمد أنور السادات

سيقام بالقاهرة مهرجان للاغنية الاجنبية الخفيفة فى نوفمبر القادم ولاصحاب وصاحبات المواهب الذين يرغبون الاشتراك فى المهرجان رجاء الاتصال ٧٨٦١٧ من الساعة ٢ — ٤ حتى نهاية الاسبوع القادم

برنامج الاذاعة

البرنامج العام

الشرق الاوسط

برنامج التليفزيون

القناة ٥

القناة ٧

صوت العرب

سهرات الليلة — القاهرة والاسكندرية

القاهرة — سهرات الليلة

القاهرة — المطاعم

الاسكندرية — الفنادق والمطاعم

أين تذهب

القاهرة — المسارح والملاهى

الصوت والضوء

مصر الجديدة — دور السينما

القاهرة — سهرات الليلة

القاهرة — دور سينما

الاسكندرية — المسارح ودور السينما





تحقيق خاص «للأهرام»

عقوبة .. توقف العبث بالمال العام

الظاهرة .. وحدودها ٢

صحيح أن أي مقارنة تعقد بين انتشار جرائم العبث بالمال العام في مصر وانتشارها في غيرها من دول العالم — سواء في شرقه أو في غربه — سوف تكشف على الفور أن التيار أقل اندفاعا في مصر .. لكن الصحيح أيضا أنه يمثل بالنسبة لظروف التنمية في بلادنا « واقعا » خطرا .. الى أي مدى — بالارقام والوقائع — تمتد أيدي العابثين الى المال العام في مصر ... ومن هم أصلا الذين تمتد أيديهم بالعبث ؟

احد المخازن المكشوفة التي يجد بعض امناء المخازن فيها فرصة لاختلاس بعض محتوياتها بمعاونة آخرين وادعاء سرقتها ، آخر احصاء يكشف حالات تلاعب عديدة من هذا النوع لامناء المخازن

…ر أن لهذه الجريمة — الاعتداء …المال العام — جانبية خاصة على …ير الدكتور حسن توفيق الخبير …ي في الادارة ، الى حد أن يضبط …شيروان آدمز مدير مكتب الرئيس …كي الاسبق ايزنهاور وهو يتسلم …سنوات رشوة تليق بمقامه .. عبارة عن فراء واشياء اخرى بآلاف الدولارات مقدمة .. مقابل التوسط في ارساء … معينة لصالح بعض اصحاب المشروعات الكبرى .

…رد نموذج واحد من مواقع .. لكنه يعني أن المسألة لم تعد …ة — منذ سنوات مضت — على …بينها تمر بمرحلة التنمية مثلا .. …ى مستويات وظيفية معينة تقف …دود صغار الموظفين وحدهم .

…جريمة الاعتداء على المال العام …ت في كل بلاد الدنيا احدى صور …كلات الاجتماعية ، التي تخضع …ورة لمبدأ « النسبية الاجتماعية » . … المبدأ يعني في تفسير الدكتور عبد المتعال … خبير أبحاث …ة المصري .. ان بعض جرائم … لابد ان تأتي مغايرة في صورتها …الامس .. ومن أخطر الجرائم …شأة الآن الجرائم الاقتصادية …لة للاعتداء على المال العام .

…كل ما حققته ثورة العلم …ولوجيا من تقدم للبشرية ، فسوف … في نظر خبراء الجريمة — …م الاول ، وراء الصور المستحدثة … الخطر التي تتم في اطارها الان … الاعتداء على المال العام .

… من ناحية ، لابد أن نعترف أن …لوجيا تؤدي بالضرورة الى اخفاق …طة التشغيل الشاملة .. وتؤدي …يادة حجم وقت الفراغ في دول … من العالم ، وهذان العاملان من … الظروف المهيأة لاتاحة فرص … في السلوك الانحرافي وارتكاب … جديدة من الجرائم من اهمها … الاعتداء على المال العام ..

ومن ناحية أخرى — كما يقول …ور صلاح عبد المتعال — « كان من …ار الانتشار الثقافي الواسع الذي … ثورة التكنولوجيا ان تفتحت … على انماط جديدة من السلوك …ف أو على الاقل احاطت باساليب … لارتكاب الجريمة .. لا يعني … بالطبع أن عامل الاتصال …ولوجيا الحديثة هو الذي تسبب …نتشار جرائم المال المستحدثة في … كله .. لكنه من بين عوامل متتابعة أدت الى ظهور جرائم …ادية منظمة وبالغة التطور » .

لفت الانظار لوسائل جديدة

…يقة لم يكن يرى من قبل « المجرم …المادي » — بالمعنى الكامل لهذا … — والذي يأخذ في اعتباره عند …ط لجريمته كل ضمانات الامان … أوجدتها ثورة التكنولوجيا .. …ن جرائم الاختلاس الكبرى التي تقع … عدد غير قليل من دول الغرب … عن دراية واسعة بالحساب الآلي … تجاوزه بالتلاعب الخطر .. … تفوق السرقات المالية الكبرى …ل الاحتيالات الاليكترونية .. …تطلب هذه الجرائم الكبرى — التي …ل اليها الحال بعد في مصر — … دائما خلال التحقيق في وقائعها … شركاء من كبار المسئولين في … الانتاج أو الخدمات وبالاخص …طاع البنوك .. يشاركون في … المال العام بالتخطيط او بتسهيل … الذي تتولاه — في الطرف …متخصصة :

…يعة الى حدود … يظهر على الفور … كل محاولاتها … العصر لم تصل جرائم العبث بالمال العام فيها الى نفس المستوى الذي وصلت اليه في دول أخرى من العالم ..

صحيح أن جرائم المال ترتفع نسبتها الى أعلى معدلاتها في لبنان فيصل معدل جرائم الاختلاس والرشوة الى ٤ر٢ لكل الف من السكان . لكن هذه الجرائم تنخفض نسبتها الى ٥ر في الالف في الاردن . وتنخفض أكثر في العراق الى ٠٧ر في الالف .

وصحيح أيضا أن جرائم التزييف ترتفع في الكويت الى ٠٣ر لكل الف من السكان — وهي من أخطر صور الاضرار بأموال الدولة .

ولكن يمكن أن يستخلص الخبراء من كل هذه المؤشرات أن : الكويت ثم لبنان ثم مصر ثم العراق على التوالي تأتي في مقدمة الدول العربية التي تعاني أكثر من جرائم العبث بالمال العام . وان كان حجم هذه الجريمة في مصر — من الناحية العددية وليس بالنسبة المئوية لعدد السكان — يبدو كبيرا .

كيف حدث هذا ؟

انقطعت الاسباب والظاهرة مستمرة

من الانصاف — في رأي الدكتور ابراهيم صالح الحارس العام — أن تبدأ من عند الجذور التاريخية .. « فان كثرة ما تعاقب على الشعب المصري من غزاة جعله بطبعه لا يحرص على المال العام .. لانه لم يكن ابدا ماله طوال أزمان الاحتلال .. كان مملوكا دائما للسلطة الدخيلة التي يكرهها الشعب .. ولقد رسخ هذا الاحساس في اعماق الناس .. ولا يزال ينعكس على تصرفاتهم في صورة مباشرة وأخرى غير مباشرة للعبث بالمال العام .. منها مثلا ما نراه من اضاءة المكاتب حتى في وضح النهار .. ومنها من يقوم بغير أدنى مبالاة على تمزيق مقعد في اوتوبيس او قذف قطار مثلا ببعض قطع الحجارة فيهشم زجاجه بغير سبب .. كل ذلك يعكس الاحساس الدفين في داخل الانسان المصري بانه لا يملك » .

ولهذه النظرة عند المستشار محمد أبو الفضل حلمي رئيس النيابة الادارية تأصيلها القانوني :

« فان القانون يعرف استمرار الظاهرة رغم انقطاع السبب .. فبالرغم من زوال الغزاة والعثمانيين من بعدهم ومن تلاهم من الحكام الذين كان لهم الملك كله والمال كله دون افراد الشعب ، فان ظاهرة النيل من مالهم الذي لم يكن الشعب يشعر ابدا بانه ماله ، ظلت مستمرة رغم زوال السبب » .

وربما ساعد على بقاء هذه الظاهرة — فيما يحدده المستشار محمد ماهر النائب العام ، عدم نمو الوعي الكافي لدى المواطنين نحو المال العام بوصفه منهم واليهم وان الاضرار به هو كالاضرار بمصالحهم الذاتية سواء بسواء فان عدم نمو هذا الوعي يهدم أكبر حاجز نفسي يمكن أن يحول بين الجاني وبين ارتكاب جريمته ..

ومن ناحية أخرى فان عدم تحقق ذلك الوعي لدى المواطنين من شأنه أن يفقدهم الحافز على درء العدوان على المال العام أو الحيلولة دون تزايد اخطاره أو حتى الابلاغ عنه لتتولى الجهات المختصة أمره بنفسها في وقت مناسب . وأخطر من ذلك محاولة التشفع واثارة عوامل الشفقة عند رؤساء المنحرف لكي لا يبلغوا عنه

ولابد أن يضاف الى التأثير الكبير لعدم الوعي بمعنى المال العام ودوره في اقتصاد البلاد عامل آخر يحدده الدكتور سيد ياسين رئيس وحدة بحوث السلوك الاجرامي في مركز البحوث الجنائية

« كان لابد أن تحدث تغييرات جوهرية في نسق القيم السائدة في المجتمع .. واتساق القيم الاجتماعية مرتبط دائما بنوعية البناء الاقتصادي السائد .. فبينما يكون معيار المكانة في المجتمع الرأسمالي النجاح المادي بأية وسيلة يكون البديل في المجتمع الاشتراكي هو اشباع حاجات المستهلكين وفقا للاولويات الموجودة في خطط التنمية .. ولكن ما يحدث في أغلب الدول النامية هو أن تنتهج دائما لفترة سبيلا وسطا .. فتبقى على بعض الملامح الاساسية اللصيقة بالنظام الرأسمالي .. ويتمثل ذلك في سماحها للقطاع الخاص بان يكون له دور الى جانب القطاع العام .. ولابد أن يستتبع ذلك بقاء بعض صور الانحراف ومحاولات تخريب المال العام .. والتي يمكن أن أضعها تحت عنوان رشوة « القطاع الخاص للقطاع العام » ..

بالفعل — كما جاء في تحليل أخير لكمال الغمر مدير الرقابة الادارية .. « ورث المجتمع المصري بعض الظواهر السيئة المتعلقة بالوظيفة العامة من سنوات سابقة .. وكانت كلها تتسم بالطابع اللاأخلاقي مثل الرشوة .. وكان حجم هذه الظواهر مرتبطا بحجم الجهاز الوظيفي المحدود .. وكان القطاع الخاص وقتها أوسع انتشارا وأكثر اتصالا بالجماهير من الجهاز الوظيفي الحكومي .. وكان القطاع الخاص يمارس أسلوبا في تيسير أعماله يعتمد على انحرافات كثيرة لم تكن تدخل في مسئولية الدولة وهكذا واجهت الدولة خلال التحول الاشتراكي انحرافات موروثة من الماضي حاولت أن تستغل التطور القائم بعد أن اتسعت دائرة اشراف الدولة وسيطرتها ودخل في مسئولية الدولة تقويم كل ماتحويه هذه القطاعات من سلبيات وانحرافات لم يكن الجمهور ينسبها الى الدولة قبل ذلك » .

وفضلا عن ذلك فان القاعدة التي يعترف بها كل خبراء الاقتصاد هي أن مجال الخطأ في استخدام المال العام يكون أكبر في النظام الاشتراكي .

لا يعني هذا — في التفسير الذي يقدمه الدكتور علي عبد المجيد استاذ علم ادارة الاعمال لهذه النظرة — ان الخطأ مرتبط بفكرة النظام الاشتراكي .. لكنه مرتبط بحجم المال العام الضخم الذي يوضع في الاستثمارات المطروحة .. ومدى دقة التصرف فيه واحكام الرقابة عليه

المعدلات تزيد في [illegible]

في ظل هذه [illegible] جاءت ، البداية ، [illegible] جرائم العبث بالمال العام في [illegible] ٧٠ — التي تتزايد الان باطراد — على حد وصف النائب العام لها المستشار محمد ماهر من خلال نموذج واحد فقط لاعداد جرائم المال العام التي وقعت في دائرة نيابة استئناف القاهرة وحدها والتي تولت النيابة العامة تحقيقها خلال المدة من سنة ٦٨ الى عام ٧١ — فان الارقام أمامه تقول انه في سنة ٦٨ حققوا في ٣٨٦ قضية في القاهرة وحدها وقفزت في عام ٦٩ الى ١٥٠٢ قضايا ... وارتفعت أكثر في عام ٧٠ الى ٦٦١٣ قضية ..

صحيح ان انتشار جرائم العبث بالمال العام قد يأخذ أوسع مدى له في القاهرة بالذات .

ولكن كل الاحصائيات الاخرى التي يتابعها الدكتور صلاح عبد المتعال خبير المركز القومي للبحوث تؤكد أن جرائم العبث بالمال العام تمتد الى الاقاليم وتتزايد ، وبالاخص جرائم الرشوة والاختلاس وتزوير الاوراق الرسمية وتزييف العملة أو المسكوكات وتهريب النقد وسرقة الكابلات .. » .

ليس فقط في القطاع العام

ولا يقتصر العبث بالمال العام — حقيقة — على أموال القطاع العام وحدها .. لكنه يمتد الى مصالح حكومية عديدة . ودليل واحد على ذلك يقدمه عصام أباظة رئيس نيابة الزقازيق ..

« خلال الاشهر الاربعة الاخيرة وحدها حققت نيابة الزقازيق في ٣٥ قضية اختلاس في فروع الجمعيات التعاونية الاستهلاكية . وحققنا ١٩ قضية اختلاس في مديرية الشئون الاجتماعية ترتب على بعضها وقف صرف المستحقات لبعض المستحقين لفترات . وفي السكة الحديد تحقق الان في ٣ قضايا اختلاس تتمثل في صرف أجور باسماء عمال وهميين والاستيلاء عليها .. وتتكرر الصورة في مديرية الامن حيث تمكن احد مندوبي الصرف من اختلاس ٥ آلاف جنيه صرفها باسماء خفراء نظاميين توفوا منذ سنوات وفي مديرية الشئون الصحية تكشفت أخيرا واقعتان . في احداهما تمكن كاتب بالمديرية من الاستيلاء على ١٣ الف جنيه والواقعة الثانية التي كشفنا عنها في مديرية الصحة كانت اختلاس مطبوعات من مخزن المديرية قيمتها ٥ آلاف جنيه » .

وعلى هذا الاساس الذي ينبغي الاعتراف به يحدد المستشار محمد ماهر النائب العام صور المخاطر التي يتعرض لها مال الدولة :

● أبسط هذه الصور وأكثرها شيوعا أن يختلس الجاني لنفسه مال الدولة المسلم اليه بسبب وظيفته وهو ما يسمى بالاختلاس . أو أن يستولي على مال في عهدة غيره من الموظفين دون أن يكون له حق فيه وهو ما يسمى بالاستيلاء .. وقد يقترن هذا الاسلوب أو ذاك بجرائم أخرى يهدف منها الجاني الى اخفاء أمر عدوانه على مال الدولة ومنها مثلا اللجوء الى تزوير المستندات أو اثبات غير الحقيقة في السجلات الرسمية أو ادعاء الصرف لاشخاص وهميين أو اللجوء الى ما هو أخطر من ذلك كله بارتكاب جريمة الحريق العمد بتدبير وروية لكي تلتهم النيران كل ما يمكن أن يبينه .

● وقد تكون جريمة الحريق العمد مقصودة لذاتها ويهدف الجاني منها الى اظهار رؤسائه المشرفين على الهيئة أو المؤسسة أو الشركة العامة بمظهر العاجز عن الادارة الحازمة المهمل في رعاية أموال الدولة انتقاما لضرر شخصي منه كتوقيع عقوبة تأديبية أو تفضيل غيره عليه في ترقية أو منحه ميزة معينة يرى بنفسه أحق بها من غيره .. وكل ذلك يحدث غالبا من صغار الموظفين عند شعورهم بالاضطهاد أو الغبن أو احساسهم بان تظلماتهم لا تلقى آذانا صاغية لها .

على أن كل هذه الصور لجرائم العبث بالمال العام تختلف ملامحها من المدينة الى القرية .

أخطر صورها في المدينة — فيما لمسه المستشار محمد حسين زهدي مدير عام ادارة المحاكم بوزارة العدل من خلال القضايا التي تتجمع أمامه — ما يحدث في قطاع المقاولات ... « فان هذا القطاع تعرض عند نشأته الى عدة قرارات غيرت من أشكاله وأوضاعه .. بعضها قام على ادماج شركات مختلفة لها نظمها المالية المتعددة . ثم أن أموال هذا القطاع غير محدودة وقد يصعب حصرها ولم تكن لها من قبل أصول حسابية ثابتة ونتيجة لذلك كله حدث عبث كبير في أموالها لايزال مستمرا .

آخر نموذج لها القضية التي يحققها الآن أحمد صبري البيلي رئيس النيابة بالنيابة الادارية والتي حرمت الدولة بسببها ٢٥ الف جنيه ذهبت الى جيب أحد المقاولين الذين ارتبطت بهم احدى شركات المقاولات . كانت الشركة قد أعطته حق دخول المزادات التي تباع فيها البضائع التي يتخلف أصحابها عن [illegible] باسمها الشركة ، [illegible] لحساب الشركة .. وتبين انه كان يشتري مثلا اقلام حبر وأنبوبات زينة لا علاقة للشركة بها بالمرة .. بعدها تتنازل الشركة عن هذه البضائع له .. ويقوم هو ببيعها لحسابه الخاص .. وهكذا يعطل أموال الشركة ويوظفها لمنفعته الشخصية مقابل منفعة مالية تقدم للبعض من المسئولين في الشركة » !

ويأتي تلاعب أمناء المخازن ضمن جرائم المال العام الشهيرة في المدينة .. من آخر ما حققته نيابة الاموال العامة منها قضية اختلاس الكتب المدرسية من مخزن منطقة شمال القاهرة التعليمية التي حققها ماهر الجندي وكيل أول النيابة بالاموال العامة العليا .

المتهم الذي وقف أمامه كان أمين مخزن يحمل مؤهلا متوسطا تتركز في يده كل السلطات التي يوزعها على ١٢ موظفا تحت رئاسته .. بدأ تلاعبه في عام ٦٠ ولم يتخلف عنه لحظة واحدة حتى ضبط منذ شهور فقط . كان ينقل من مخزن المنطقة اعدادا هائلة من كتب اللغات الاجنبية الى مخزن خاص به في شارع رمسيس مستعملا عربات متعهد النقل للمنطقة . اتضح أن مخزنه الخاص دخله نصف مليون كتاب مختلس ثمنها يبلغ ٣٠ الف جنيه . وكان يقوم ببيعها صاحب مكتبة خاصة يحتفظ معه بنسخة أخرى من مفتاح المخزن الخاص .. ولم يكشف أمرهما سوى شكوى التلاميذ من عدم تسلمهم بعض الكتب الاجنبية في حين يجدونها معروضة في المكتبات الخاصة ! !

احدى الحالات أبلغ عنها قائد متفرغ لعصابة الدفاع الشعبي في احدى شركات القطاع العام بالاسكندرية [illegible] سائق الشركة [illegible] مقابل ٢٠٠ جنيه يدفعها السائق لصاحب البلاغ في كل مرة . راح رجال الرقابة الادارية يرقبون المحاولة .. حضر السائق — والغريب انه تابع لسرية الدفاع الشعبي بالمصنع — ومعه صاحب ورشة سيارات وثلاثة من اللصوص المعروفين .. وخلال ساعة واحدة من الثالثة الى الرابعة صباحا كانوا قد نقلوا من المخزن ٣٢ لفة من السلك ثمنها ٧١٢ جنيها !

حتى ملابس المعونة اختلسوها

ووصل الامر فيما تابعه نبيل سليمان رئيس النيابة بنيابة الاموال العامة بالاسكندرية الى حد أن يقوم اثنان من موظفي الشئون الاجتماعية بالاسكندرية بالاشتراك مع ساع في نفس العمل بمحاولة سرقة ملابس معونة من المخزن الخاص بها .. دخلوا المخزن وأفرغوا البالات من محتوياتها ووضعوا بدلا منها خرقا قديمة .. ولكن شاء حظهم العاثر أن يلمحهم عند خروجهم بالملابس المسروقة أحد عساكر الدورية يتشكك فيهم ويقبض عليهم .

والمدينة هي التي تشهد بنصيب أغرب صور [illegible] .. من أغرب هذه الصور أن يصل الامر الى حد اختلاس أجزاء كاملة من السفن .. حدث ذلك لناقلة البترول المصرية « سلام » ، في الواقعة التي اكتشفت أمام منير عبد المجيد رئيس النيابة بنيابة الاموال العامة بالاسكندرية .. اتضح أن ربان السفينة ومدير الادارة البحرية بها اتفقا على فك المواسير الحديدية للناقلة وهي راسية في بوغاز أحد الموانيء الخارجية .. وقاما بوضع الشحنة المستوردة في صهاريج ملوثة واضطرت السلطات المسئولة الى اعادة تكرير الشحنة فور وصولها الى الاسكندرية . وقد أحيل الاثنان الى محكمة أمن الدولة العليا !

لكن كل [illegible] العبث بالمال العام في القرية تكاد تنحصر في أموال الجمعيات التعاونية الزراعية .

مجرد نموذج واحد لذلك يأتي من محافظة الشرقية .. فقد احيلت الى النيابة العامة فيها ٢٧٨ قضية اعتداء على المال العام خلال الـ ١٥ شهرا الاخيرة من أول عام ٧١ حتى أول ابريل [illegible] جرائم عبث [illegible] الجمعيات الزراعية في مراكز المحافظة .. في احدى القضايا اختلس أحد رؤساء الجمعيات الزراعية مبلغ ٤٧ الف جنيه وكان قد قرر أمام عبد المعز أحمد وكيل أول نيابة الزقازيق الذي تولى التحقيق انه حصل على المبلغ من السلفيات النقدية والعينية التي كان يبيعها في السوق السوداء بأسعار مضاعفة .. والسلفيات العينية من مبيدات وغيرها لم تكن تذهب الى أصحابها لانها ليس لها أصحاب .. فقد صرفت باسماء حيازات وهمية لـ ١٢ شخصا من أقارب رئيس الجمعية لا يملك أحدهم سهما واحدا ..

وتكاد حالات الاعتداء على المال العام أن تمتد الى كل الجمعيات التعاونية الزراعية في البحيرة كما يقرر محمد خيري رئيس نيابة الاموال العامة بالاسكندرية .. « والمتهمون غالبا هم المشرفون التعاونيون وأمناء المخازن وينصب الاختلاس على السلف العينية والنقدية ويحدث الاختلاس عادة في مستندات الجمعية أما من يبلغ عن الوقائع فيكون في الغالب أحد أعضاء الجمعيات التعاونية أو لجان الفحص » !

بداية تتغير بتأثير الظروف

من أهم الامور الآن أن نعرف فعلا : من يكون « المتهم » في جرائم العبث بالمال العام التي يتسع نطاق انتشارها ؟

الذي يلاحظه اغلب المسئولين عن مواقع العمل يؤكد لهم أن الموظف الصغير — من خلال تصرفاته التي قد لا تصل الى ساحة القضاء — لابد أن يكون دائما على رأس القائمة .. فان معظم صغار الموظفين — كما لاحظ الدكتور حامد السايح رئيس البنك الاهلي مثلا — « يبدأون حياتهم الوظيفية بحماسة شديدة ثم يحدث بعد فترة أن يتزوجوا وينجبوا وتزداد مسئوليات الحياة عندهم ويدخلون بالفعل في فترة معاناة يكونون فيها عرضة للانحراف .. ولقد تأكد لنا من خلال تقارير المرشدين الاجتماعيين الذين أوجدناهم داخل البنك لمراقبة أحوال الموظف عندما يصل الى هذه الفترة الحرجة من عمله الوظيفي .. أن أغلبهم يتملكهم الحزن ويتأخرون في المواعيد ويبذلون جهدا أقل .. ويطلبون دائما السلفيات طويلة الاجل .. وقد يضعف بعضهم تحت وطأة كل هذه العوامل » .

لانهم يحرصون على عدم التورط

وتشير أيضا آخر دراسة للمركز القومي للبحوث الجنائية الى بعض صغار الموظفين بأصبع الاتهام .. تقول الدراسة ان نسبة أصحاب المهن الفنية ورجال الادارة العليا بين المتهمين في جرائم المال تزيد عن ٤ر٧ في المائة عندهم — وتنخفض هذه النسبة الى ٤ر١ في المائة في جرائم التزوير ولا تتجاوز أبدا ٠٣ر في المائة في جرائم الاختلاس . بينما ترتفع كل هذه النسب — كما تؤكد الدراسة — عند موظفي الاعمال الكتابية وصغار موظفي البنوك وعمال الخدمات والسائقين .

ولكن نفس هذه الدراسة تعطي التفسير العادل عندما ترجع ضآلة نسبة الفنيين وأصحاب المهن العليا بين المتهمين في جرائم المال العام الى « قدرتهم على شحذ قريحتهم في الحرص على عدم التورط بطريقة مباشرة واستخدام وسطاء لهم يكونون أقل درجة وظيفية عنهم .. أو معرفتهم التامة بكل منافذ التحايل على القانون » .

وبالرغم من كل حرص كبار الموظفين على عدم التورط مباشرة فان امورهم تنفضح في حالات غير قليلة وتظهر اسماؤهم أيضا بين أسماء المتهمين .. أكدت ذلك دراسة اخيرة لوزارة العدل اجريت بين المتهمين في ٦٠ جناية للعبث بالمال العام خلال ٥ أشهر من عام ٧١

اتضح أن من بين المتهمين ٥ رؤساء حسابات بمؤهلات عليا أحدهم يعمل باحدى محاكم الاستئناف واختلس ٣١ الفا و ٧٧٣ جنيها .. وآخر مدير حسابات بشركة تأمين وقد بلغت قيمة اختلاساته ٤٢ الفا و ٨٩٧ جنيها ..

ارقام تتضاءل الى جانبها تماما أرقام الاختلاسات التي اقدم عليها صغار الموظفين بين المتهمين في الـ ٦٠ جناية .. لم تكن تزيد ابدا عن الـ ٥ آلاف جنيه بالنسبة لكل واحد منهم ..

الذين امتدت اليها أيديهم بالاختلاس تضم وظائفهم في قوائم المتهمين : أمين المخزن — الكاتب — الصراف — المحصل — أمين العهدة — مندوب المشتريات — الميكانيكي — الملاحظ — السائق .

سمات مميزة لنفسية العابثين

ولكن ليس معنى هذا أن جريمة العبث بالمال العام أصبحت لها قدرة اجتذاب أي موظف اليها .. ومن أي مستوى .. لابد لمن يرتكب هذه الجريمة أن يتوافر له أولا تكوين نفسي له سمات متميزة يحددها الدكتور سيد عويس الخبير بالمركز القومي للبحوث من أهمها أن يكون واقعا تحت تأثير ظروف اجتماعية تلح عليه وتجعله مقتنعا بمبادىء معينة تقول مثلا .. هذا حقي .. لابد أن أعيش .. وقد تصل الى حد أن يردد بينه وبين نفسه عبارات أسرق الحكومة .. قبل أن تسرقك .. وأخطر مايقوى عنده هذه الاتجاهات الخطرة أن يرى رئيسه يختلس ، فتتملكه على الفور فكرة واحدة : ولماذا لا أختلس أنا الآخر .. ويصاحب هذه الفكرة دائما أمل مسيطر بانه يمكن أن يفلت من العقاب مثل غيره » !

ولكن الرجل هو الذي يتأثر أكثر بمثل هذه الافكار ولذلك فان الغالبية العظمى من جرائم الاختلاس يرتكبها موظفون فان الموظفة — بسبب وضعها في الاسرة وفي المجتمع وبتأثير مجموعة التقاليد المحيطة بها — تكون أكثر احتراما للقيم الاجتماعية وأكثر مهابة للاقدام على الافعال التي يجرمها القانون .

ولكن الحالة النفسية وحدها لا تكفي لاتمام جرائم العبث بالمال العام .. انها توجد فقط ، الشخص المستعد لارتكابها ، وأما ارتكابها بالفعل فان هناك عوامل وظروفا عديدة تهيىء الفرصة له وتفتح الطريق متسعا أمام محاولات العابثين بالمال العام ■

د. سيد عويس — خطورة انحراف الكبار

د. سيد يس — تأثير التغير السريع

د. صلاح عبد المتعال — لفت الانظار لجرائم جديدة

د. علي عبد المجيد — ضخامة المال العام تغري

تحقيق :

محمد زايد

ابراهيم عمر

اشترك فيه :

سامي دسوقي

محمد باشا

لميس الطحاوي

نادية عبد الحميد

عبد السلام عوض

أميرة يوسف

شويكار علي

مصطفى الضمراني

عبد المجيد الشوادفي

تصوير :

محمد القيعي

أخطرها : العبث الجماعي !

من خلال فحص خبراء الطب الشرعي الـ ٤٥٠ جريمة اختلاس على الاقل تحول اليهم مستنداتها في كل عام لفحصها وتعميم الرأي الفني فيها ينكشف أمام الدكتور محمد صالح عثمان مدير عام ابحاث التزييف والتزوير بالطب الشرعي عدة ظواهر :

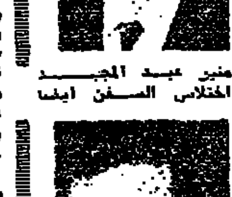
● أولاها : البراعة الفريدة التي اكتسبها الموظفون المختلسون في تقليد الخطوط والتوقيعات بدقة بالغة يصعب معها التمييز بين التوقيع الاصلي والمزور .. وبالذات في التوقيع الذي يكون على شكل « فورمة » معينة .. ووصل الامر الى حد أن أحد اللذين زورت توقيعاتهم .. غير مرة أن التوقيع المزور هو الاصلي وأن توقيعه الفعلي الذي كتبه بخط يده هو المزور !

● وثانيتها : التوسع المذهل في استخدام المحاليل الكيماوية — بنفس مهارة ودقة المجرمين المحترفين — من محو وازالة البيانات والعبث بالارقام والتواريخ !

● وثالثها : [illegible] الخبراء [illegible] لفحص جرائم الاختلاس من أن أعمال المسئولين كان المسئول الاول وراءها .. « آخر مثال لذلك جريمة موظف بهيئة تعمير الصحاري تمكن من اختلاس ٦٠ الف جنيه خلال الـ ٥ سنوات التي تولى فيها وظيفته .. كان يرتكب جريمته بواسطة محاضر جرد وسيكات مزورة . والغريب انه كان يحصل لها على توقيعات صحيحة للمسئولين دون أن يتنبه احد الى شبهة الجريمة فيها رغم انها لم تكن تحتاج الى أي مشقة لكشفها ، فقد استطاع مثلا أن يصرف ٣٥ طن قطع غيار وقام بتزوير محضر الاستلام من المحاجر وفاتورة التوريد ولم يسأله احد بالمرة عن مصير [illegible] التي تسلمها وبعدد ثمنها بـ ١٨ الف .

● ورابعها : انه كلما طالت عمليات الفحص والاختبار لمستندات جرائم الاختلاس في معامل الطب الشرعي [illegible] من المشتركين في الجريمة .. « وبهذا تأخذ الان شكل الجرائم الجماعية وقد كانت آخر صورة لذلك جريمة احد الصرافين الذي اصطنع عمليات بناء وهمية وأعلن عن مقاولات ومناقصات لها .. وصدق بنفسه فقد زور سكات وفواتير الصرف واستمارات الاجور للعمال الذين لاوجود لهم بالمرة .. واستطاع بهذه الطريقة أن يختلس ٢٥٠ الف جنيه .. وبفحص المستندات بمنتهى الدقة كشفنا عن اشتراك ٢٢ موظفا معه في نفس موقع عمله »

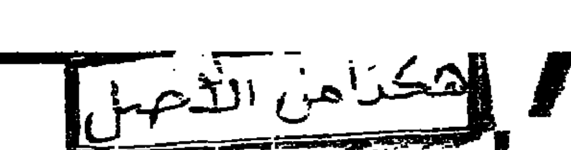
محمد خيري — العبث ظاهرة بالجمعيات



منير عبد المجيد — اختلاس السفن ايضا



عبد المعز احمد — الصرف بالحيازات الوهمية



هكذا من الأصل

الدولة

مجمعات للتأمين والمعاشات وبنك ناصر بالمحافظات

صندوق لاستثمار فائض التأمينات وودائعها

تقرر انشاء مجمعات للتامين والمعاشات فى جميع المحافظات ، تضم اجهزة خدمات التامينات الاجتماعية والمعاشات الحكومية وبنك ناصر الاجتماعى ، وتم الاتفاق بين وزارة الخزانة وهيئة قناة السويس على ان تتولى انشاء هذه المجمعات ، وقرر مجلس ادارة التامينات نقل حالات الاصابة الجسيمة بالطائرات لسرعة علاجها بالمستشفيات .

وصرح الدكتور عبد العزيز حجازى وزير الخزانة ، بانه تقرر انشاء صندوق لاستثمار فائض التامينات والمعاشات والمدخرات والودائع ، ووضع نظام لاحكام الرقابة على هذه الاموال ، وقال : ان دراسات تجرى الآن بالفعل لانشاء الصندوق بالاشتراك مع الحكومة الفرنسية .

واضاف الوزير : ان خطة الوزارة تستهدف تحقيق الرعاية والتامين الاجتماعى وتوسيع نطاق مظلة التامينات الاجتماعية ، لتتسع لحوالى ٨ ملايين مواطن بدلا من ٢ ملايين مواطن .

وطلب الوزير — فى اجتماعه امس باعضاء مجلس ادارة الهيئة العامة للتامينات الاجتماعية — تنظيم دورات تدريبية وانشاء معاهد متخصصة لتوفير خبراء التامينات الاجتماعية

رئيس الجمهورية

اوفد الرئيس انور السادات امس اللواء احمد حلمى عزت منير امن كفر الشيخ لتشييع جنازة المرحوم السعيد امين بدوى والسيد محمد المساوى امين رياسة الجمهورية للتعزية فى وفاة المرحومة الحاجة حياة احمد فؤاد ، والعقيد عبد الغنى الديب لتشييع جنازة المرحومة السيدة الهام الرافعى والقدم محمد عبد العظيم خليل لتشييع جنازة المرحومة حرم المرحوم محمود احمد الفار .

وتوجه الى القصر الجمهورى بعابدين لتحية الرئيس السادة : عبد الله زكريا الانصارى السفير بوزارة الخارجية الكويتية للشكر على منحه وسام الجمهورية وجوزيف ابو خاطر سفير جمهورية لبنان السابق بالقاهرة بمناسبة قدومه الى القاهرة وصبن بنبل السفير ووكيل وزارة الخارجية بمناسبة سفره للخارج .

كما قدمت وفود من ممثلى الفلاحين فى جميع المحافظات للشكر على القرارات التى صدرت لصالح الفلاحين والدكتور محمد على رافت الاستاذ بجامعة القاهرة بمناسبة عودته من الخارج ومحمد رشيد الناضورى المفتش القضائى للشكر .

وقدمت للشكر على التعزية وفود من اسر المرحومين حرم عبد اللطيف محمد عياد وابراهيم فؤاد حسين المستشار والمهندس مصطفى كامل الجبالى .

دفعة جديدة بمعهد البريد من العاملين بالهيئة

تقرر قبول دفعة جديدة من العاملين بهيئة البريد الذين لاتقل مدة خدمتهم عن ٢ سنوات فى اول اكتوبر القادم ، بالمعهد العالى للشئون البريدية ، وذلك من الحاصلين على الثانوية العامة او دبلوم مدارس البريد ، ودبلوم المدارس التجارية بشرط الحصول على ٧٠ فى المائة .

وسيعقد للمتقدمين امتحان تحريرى فى المعلومات البريدية والذكاء واحدى اللغات الاجنبية . ويستثنى من شرط المجموع نسبة ٥ فى المائة من العدد المقرر من ابناء واخوة وزوجات الشهداء . كما سيشترط فى المتقدمين الا يزيد سنهم عن ٤٠ سنة فى اول اكتوبر القادم . وسيتم قبول ١٠ طالبات حسب الشروط المعلنة بالهيئة مع التفاضل بين المتقدمات على اساس درجاتهن .

استثمارات الخطة الخمسية يبحثها رئيس الوزراء ونوابه

عقد الدكتور عزيز صدقى رئيس الوزراء اجتماعا امس حضره السادة محمد عبد الله مرزبان نائب رئيس الوزراء ووزير الاقتصاد وممدوح سالم نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية والدكتور سيد جاب الله وزير التخطيط والدكتور عبد العزيز حجازى وزير الخزانة والدكتور اسماعيل صبرى وزير الدولة للتخطيط .

وعلم مندوب «الاهرام» ان استثمارات الخطة الخمسية قد بحثت فى هذا الاجتماع ، وكذلك موازنة الدولة للشهور الستة القادمة ، على ان يستمر العمل بالميزانية الحالية حتى نهاية ديسمبر القادم .

جلسة استماع لسفير فيتنام باللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى

يشهد المهندس سيد مرعى السكرتير الاول للجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى جلسة الاستماع التى تنظمها امانة الشئون السياسية والعلاقات الخارجية باللجنة المركزية يوم السبت القادم ، ويحضرها السيد تران فان سو سفير فيتنام الديمقراطية بالقاهرة .

ويتحدث السفير الفيتنامى فى هذه الجلسة عن سياسة بلاده تجاه مختلف القضايا الدولية .

ويحضر الجلسة أعضاء الامانة العامة للجنة المركزية وبعض قيادات العمل السياسى .

وهذه هى الجلسة الثالثة التى تنظمها امانة الشئون السياسية للالتقاء بالسفراء والشخصيات العربية والاجنبية . وقد حضر الجلستين السابقتين سفيرا فرنسا وبريطانيا بالقاهرة .

الفلاحون يشكرون الرئيس ورئيس الوزراء على القرارات الاخيرة

سجل ١٥٠٠ فلاح يمثلون الزراع فى مصر شكرهم للرئيس انور السادات بالقصر الجمهورى بعابدين امس ، على القرارات الاخيرة التى حلت مشاكلهم بالغاء متراكمات الديون على صغار الفلاحين ، وخفض سعر الفائدة على مديونياتهم من الجمعيات الزراعية ، كما توجه الفلاحون الى مجلس الوزراء حيث قابلوا الدكتور عزيز صدقى رئيس الوزراء ووجهوا له الشكر ايضا .

وقال ممثلو الفلاحين : « ان اولادنا على خط النار يدفعون ضريبة الدم ، ونحن فى الحقول ندفع ضريبة العرق ، دفاعا عن الارض المصرية عنا وهناك ، ونحن نعد الوطن مزيدا من الانتاج » .

وقد رد الدكتور عزيز صدقى قائلا : « لقد قمنا ببعض واجبنا ، وكل ما فعلناه هو اعادة حقوقكم اليكم ، وان كان هناك ما نطلبه منكم نحو زيادة الانتاج »

الشافعى يهنىء رياض باختياره امينا للجامعة العربية

استقبل السيد حسين الشافعى نائب رئيس الجمهورية امس السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية واستغرقت المقابلة اكثر من ساعة .

وكان نائب الرئيس قد ابرق الى الامين العام للجامعة مهنئا بتوليه هذا المنصب وجاء فى البرقية : كان لاختياركم امينا عاما لجامعة الدول العربية فى هذا الوقت العصيب الذى تجتاز فيه الامة العربية مرحلة نضالية كبرى ضد الاستعمار بانواعه واخطرها الوجود الاسرائيلى ، تقديرا لعملكم وخبرتكم فى الشئون العربية .

الشافعى يتسلم غدا اوراق اعتماد ٤ سفراء جدد

يقدم ٤ سفراء جدد اوراق اعتمادهم فى الحادية عشرة صباح غد الى السيد حسين الشافعى نائب رئيس الجمهورية.

والسفراء الجدد يمثلون كلا من اسبانيا ، ودولة الامارات العربية ، وفرنسا والسودان .

رسالة تقدير لحسونة من مجلس الجامعة العربية

زار السفير حسن فهمى عبد المجيد رئيس مجلس الجامعة العربية فى دورته الحالية ومندوب مصر الدائم لدى الجامعة والسفير طاهر رضوان مندوب السعودية الدائم لدى الجامعة واقدم السفراء العرب ، السيد عبد الخالق حسونة فى منزله وسلماه رسالة من مجلس الجامعة يعرب فيها عن تقديره لجهوده المخلصة والمتصلة فى خدمة مبادىء الجامعة والنهوض برسالتها السامية ، ونوهت الرسالة بانجازات الجامعة فى فترة تولى حسونة لامانتها العامة ، واكدت ان هذه الانجازات شاهد مبين على اخلاصه فى العمل وتفانيه فى حمل الامانة .

وكان السيد حسونة قد وجه رسالة لمجلس الجامعة اعرب فيها عن شكره للذين تعاونوا معه فى حمل الامانة القومية ، مؤكدا ان التضامن المخلص قد مكن الجامعة من اجتياز كل العقبات ، واعرب حسونة فى رسالته عن ثقته فى المزيد من التعاون والتأييد للامين الجديد لمتابعة النهوض فى حمل الامانة .

مؤتمر صحفى للزيات يوم الخميس القادم

يعقد الدكتور محمد حسن الزيات وزير الدولة للاعلام ووزير الخارجية بالنيابة ، مؤتمرا صحفيا فى الساعة الحادية عشرة يوم الخميس القادم بقاعة شركة النصر للتصدير والاستيراد .

ويحضر المؤتمر الصحفى المراسلون الاجانب بالقاهرة وعدد من المستشارين الصحفيين بالسفارات الاجنبية بالقاهرة.

المجلس الاعلى للجامعات يوافق على مبادىء القانون الجديد للجامعات

انتخاب العميد والغاء وظيفة أستاذ الكرسى

وظيفة مدرس مساعد يتولاها المعيد الحاصل على الماجستير

٥ سنوات فى منصب أستاذ شرط لتعيين مدير الجامعة ووكيليها

كتب لبيب السباعى :

انتهى المجلس الاعلى للجامعات فى اجتماعه امس برياسة الدكتور شمس الدين الوكيل وزير التعليم العالى ، من اقرار المبادىء العامة للقانون الجديد للجامعات ؛ وفى مقدمتها ان يتولى مجلس كل كلية واساتذتها انتخاب العميد والغاء وظيفة استاذ الكرسى ، وان يكون شغل منصب رئيس مجلس القسم بالطريق الدورى لمدة ٤ سنوات وفقا للاقدمية ، وانشاء درجة علمية جديدة هى المدرس المساعد وتمنح للمعيدين الحاصلين على درجة الماجستير ، على أن يكون تعيين مدير الجامعة ووكيليها من بين الذين شغلوا منصب استاذ لمدة ٥ سنوات على الاقل .

وصرح الوزير بأن هذه المبادىء جاءت فى ضوء مقترحات مجالس الجامعات وهيئات التدريس ولجان الاتحاد الاشتراكى كما وافق المجلس على المبادىء التالية :

● فصل الكادر المالى عن الكادر العلمى ، بحيث يمنح عضو هيئة التدريس الدرجة العلمية الاعلى اذا استوفى شروطها العلمية دون التقيد بوجود درجة مالية . وعلى ذلك يمنح المدرس درجة استاذ مساعد متى استوفى شروطها العلمية ، كما يمنح الاستاذ المساعد درجة الاستاذ اذا استوفى شروطها ، على أن يمنح الدرجة المالية متى توافرت فى الميزانية وذلك كله دون اعلان .

● منح مجالس الاقسام والكليات ، السلطات النهائية فى المسائل المتعلقة بها ، بحيث لا تتطلب موافقة مجالس الكليات أو الجامعات .

● يشكل مجلس الكلية من رؤساء الاقسام واستاذ من كل قسم يتم اختياره دوريا وفقا للاقدمية ، ويمثل المدرسون والاساتذة المساعدون فى المجلس على اساس مدرس واحد واستاذ مساعد واحد ، اذا كان عدد الاقسام بالكلية ١٠ فاقل ، ويضاعف العدد اذا كان عدد الاقسام أكثر من ١٠ على أن يشترك فى مجلس الكلية ٣ من الخارج على الاكثر يمثلون كفاءات معينة

● يشكل مجلس القسم من الاساتذة والاساتذة المساعدين و٥ مدرسين بحيث لا يزيد عددهم على ٥٠٪ من أعضاء المجلس ويتم اختيارهم دوريا بالاقدمية ، كما يشكل مجلس الجامعة من مديرها ووكيليها والعمداء و٤ أعضاء من الخارج والغاء عضوية ممثل وزارة التعليم العالى

● يعقد فى كل كلية مؤتمر سنوى يضم المعيدين والطلاب لمناقشة اوضاع الكلية والدراسة وقانون الجامعة .

● تشكيل لجنة من وكلاء جامعتى القاهرة وعين شمس برياسة الدكتور اسماعيل غانم مدير جامعة عين شمس تحدد اختصاصات المجلس الاعلى للجامعات ومجالس الجامعات والكليات والاقسام .

ويعقد المجلس خلال الاسبوع القادم ٣ جلسات لاستكمال مناقشة القانون ، ومن اهم المقترحات التى سيبحثها :

● الاستاذ الجامعى يعمل ٥ سنوات متفرغا بعد احالته الى المعاش بمكافأة توازى الفرق بين المرتب والمعاش ، وذلك بقوة القانون دون حاجة الى قرار الا اذا أبدى الاستاذ رغبته فى اعتزال الخدمة .

● الغاء نظام استئذان مكتب الامن عند سفر أعضاء هيئة التدريس فى مهمات علمية أو الاشتراك فى المؤتمرات أو للاعارة ، وأن يقتصر دور مكتب الامن على حالة استخدام اساتذة زائرين من الاجانب ، وأن تكون ميزانية الجامعة مستقلة عن ميزانية الدولة بما يكفل للجامعة تنفيذ مشروعاتها ■

رفع عدادات الانارة الصغيرة بالقاهرة

٣٤ مليون جنيه لتحسين شبكة الكهرباء فى ٥ سنوات

كتب — محمد باشا :

تقرر بمناسبة تنفيذ التعريفة الجديدة لاستهلاك الكهرباء من الشهر القادم رفع عدادات الانارة الصغيرة اكتفاء بالعدادات التجارية . والابقاء على العدادين فى حالات الاستهلاك العالى على ان ترد للمشترك قيمة تامين العداد المرفوع او تخصم من قيمة الاستهلاك . كما تقرر ان يبدأ من اغسطس القادم بمنطقة وسط القاهرة ثم يعمم تدريجيا تحصيل قيمة الاستهلاك طبقا لنظام جديد يستخدم فيه العقل الالكترونى ، وخصص لكل مشترك سجل شهرى لاستهلاكه ، للحد من اخطاء الايصالات وعددها نحو مليون و ١٣٠٠ ايصال شهريا .



المهندس احمد سلطان وزير الكهرباء والسيد سيد زكى امين القاهرة والمهندس عبد العزيز عبد النبى رئيس جهاز كهربة الريف فى اللقاء الموسع لبحث مشكلات الكهرباء فى العاصمة .

وقد اعلن ذلك امس المهندس احمد سلطان ، وزير الكهرباء ، فى اجتماع عقدته امانة القاهرة برياسة السيد سيد زكى لبحث مشكلات الجماهير ، كما اعلن ان تعريفة الاستهلاك الكهربائى بدور العبادة سيتم توحيدها اول يوليو القادم ، ولن يتحمل المشترك اى تكاليف للتوصيلات الارضية المقرر تقسيطها على ١٢ شهرا بغير فوائد .

واضاف الوزير ان العمل يجرى لتجديد وصيانة الشبكات والاكشاك الكهربائية القديمة التى سببت انقطاع التيار فى الفترة الاخيرة ، وقد تم انشاء ١٥٠٠ كشك جديد ، واصلاح ١٠٠ الف كشك قديم ، كما تم مد ٢٥٠ كيلومترا من الكابلات الجديدة هذا العام ، وستزاد الى ٥٠٠ كيلومتر فيما بعد . وتقرر ان تقام كابلات متنقلة لاستخدامها فى انارة الاحياء التى ينقطع عنها التيار فى حالات الطوارىء .

وقال الوزير : ان زيادة فترة انقطاع التيار على نصف ساعة فى المدة الاخيرة يرجع الى سرقة عدد من ابراج الكهرباء المستمدة من السد العالى ، ويبحث مجلس الشعب مشروع قانون لتشديد العقوبة على سرقة المهمات الكهربائية للقضاء على هذه الظاهرة ، كما بدأت الوزارة اقامة مشروعات لانتاج طاقة جديدة لاستخدامها فى المنشآت الانتاجية ، ومن هذه المشروعات : اقامة محطة نووية تبدأ عملها سنة ١٩٨٠ ، ومحطة بكفر الدوار تبدأ عملها بعد عامين ، بالاضافة الى محطات اخرى لتوفير احتياجات الاستهلاك لمدة ٢٥ سنة قادمة .

وقال : ان كهربة الريف ستشمل حتى آخر السنة الحالية ١٢٦٢ قرية وسيتم تعميمها فى ٤٠٠٠ قرية سنة ١٩٧٨ ، وخلال ١٨ شهرا بعد ذلك تتم كهربة ١٥٠٠ قرية تمثل نحو ٣٧ الف تجمع سكانى . وتقوم خطة الوزارة على اساس استغلال الكهرباء فى الرى وتنمية الصناعات الريفية ، وتتابع الخطة لجنة استشارية تضم وزراء الرى والزراعة والكهرباء .

وتقرر ان تتولى الهيئة البرلمانية فى العاصمة وضع خطة للتنسيق بين الشروعات السكانية والصناعية ومشروعات الكهرباء ... لذلك الاتحاد الاشتراكى . كما وافق امين العاصمة على استغلال مقار الاتحاد الحالية لهذا الغرض للحد من شكاوى الجمهور ■

تحويل مركز التأهيل المهنى

الى مركز دولى لانشاء الاجهزة التعويضية

كتب وجدى رياض :

طلبت الجمعية الدولية للاجهزة التعويضية بكوبنهاجن تحويل مركز التاهيل المهنى بالعجوزة الى مركز دولى اقليمى لتدريب ابناء الدول العربية والشرق الادنى وافريقيا ، على اسلوب انشاء الاجهزة التعويضية ، وتخريج فنيين على مستوى علمى عال » .

وصرح اللواء طبيب حسن حسنى مدير المركز « بأن طلب الجمعية الدولية الذى ابدى خلال اجتماعاتها فى القاهرة يستلزم اشرافا عمليا على مستوى دولى تحت اشراف هيئة الصحة العالمية والجمعية الدولية للاجهزة التعويضية والامم المتحدة لتدعيم المركز بالخبرات الفنية .

وقال مدير المركز انه سيتم انشاء أول جمعية طبية مصرية يشترك فيها اطباء العظام والتأهيل مع الفنيين من صناع الاجهزة وأصحاب المصانع الخاصة والاخصائيون الاجتماعيون من قسم التأهيل بالشئون الاجتماعية ؛ وقال ان الجمعية الدولية سترسل مجلتها العلمية الى القاهرة للجمعية الجديدة لترجمتها ونشرها بين الاعضاء ■

مرزبان يبحث دعم التعاون مع البنك الدولى للتعمير

اجتمع أمس السيد محمد عبد الله مرزبان نائب رئيس الوزراء ووزير الاقتصاد ، بالمستر هارى دانار مدير قسم الشرق الاوسط المساعد بالبنك الدولى للانشاء والتعمير ، الذى يزور القاهرة حاليا وبحث معه الموضوعات المتعلقة بالمشروعات التى يساهم فيها البنك الدولى فى مصر ، ومنها تمويل مشروعات تنظيم الاسرة والصرف المغطى وبعض المشروعات الصناعية الخاصة بالحرفيين والقطاع الخاص ، وامكانيات دعم التعاون بين مصر والبنك الدولى فى المجالات الاخرى

وزير الصحة يعلن ضرورة محو الامية

اعلن الدكتور محمود محفوظ ، وزير الصحة فى مؤتمر التربية الصحية امس ان محو الامية مدخل اساسى لنجاح ترشيد المواطنين وتثقيفهم صحيا واجتماعيا ، وللقضاء على الامراض التى تحول دون خلق جيل قوى من الشباب . وطالب بأن يكون الترشيد الصحى بالريف ، خاصة فيما يتعلق بضبط النسل ، ملائما لظروف البيئة واوضاعها وحضر المؤتمر وكلاء الوزراء وكبار المسئولين بوزارة التربية والتعليم واساتذة الجامعات .

٥ خبراء بترول مصريين يسافرون للعراق خلال اسبوع

يسافر الى بغداد فى الاسبوع القادم وفد مصرى من خبراء البترول برياسة المهندس حسن الدوى ، المدير العام لمؤسسة البترول .

ويضم الوفد ٥ خبراء فى تكرير البترول والشئون الهندسية والمالية البترولية . وكانت حكومة العراق قد وجهت الدعوة للوفد قبل صدور قرارها بتأميم شركة نفط العراق .

مدارس جديدة بالفيوم تتكلف ١٥٧ ألف جنيه

تطبيقا لقرارات رئيس الوزراء خلال جولته

الفيوم — من محمد مصطفى البرادعى سندات وزارة التربية والتعليم متابعة تنفيذ القرارات التى اصدرها الدكتور عزيز صدقى رئيس الوزراء خلال زياراته الاخيرة للمحافظات وتهدف الى النهوض بمستوى الاداء والخدمات فى قطاع التعليم فقد تفقد السيد على عبد الرازق وزير التربية سير العمل فى المشروعات التعليمية بالفيوم ، التى اعتمد لها مبلغ ١٥٧ الف جنيه . واتفق مع المحافظ ، الدكتور محمود عبد الاخر والسيد حامد الابيارى مدير عام التربية والتعليم ومدير عام الاسكان ، على تسليم المنشآت الجديدة قبل اول العام الدراسى القادم . اما مبنى المدرسة الثانوية الصناعية الميكانيكية ، فيبدأ انشاؤه اول شهر يوليو .

وتابع الوزير لجان امتحان الشهادة الابتدائية فى الفيوم ومنشأة الباسل واطسا حيث استمع الى شكوى من الاستلقى عانتى اللغة العربية والحساب . ثم زار لجنة امتحان دبلوم الثانوية الصناعية ووعد بتحقيق ملاحظات الطلبة حول اسئلة الميكانيكا .

وصرح الوزير بانه طلب الى جميع الملاحظين ، العمل على توفير الرعاية الكاملة لرجال الوزارة المنتدبين للعمل فى لجان امتحان الثانوية العامة ، حتى يتمكنوا من اداء واجبهم .

● يراس السيد ممدوح سالم نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية اجتماعا يوم الخميس القادم لمديرى الامن بالمحافظات لبحث حالة الامن العام .

● تقرر تشكيل ٦ امانات فرعية متخصصة بالامانة العامة للاتحاد الدولى للنقابات العمال العرب ، للعلاقات الدولية ، والشئون العربية ، والاعلام والنشر ، والشئون المالية والادارية ، والتحالف للهيئة بالشئون الثقافية .

اخبار

● اعد الاتحاد العام لطلاب مصر مشروعا لتجنيد اكبر عدد من طلبة الجامعات والمعاهد العليا خلال عطلة الصيف للمشاركة فى محو الامية بالمدن والقرى . صرح بذلك السيد يحيى ابراهيم رئيس الاتحاد .

● يغادر القاهرة الى المجر والنمسا فى منتصف الشهر الحالى الدكتور بدوى عبد اللطيف مدير جامعة الازهر على راس وفد من الجامعة فى زيارة تستغرق ١٠ ايام ، لتوقيع اتفاقية ثقافية لتبادل الاساتذة والمطبوعات بين جامعة الازهر وبودابست وسيزور مدير الجامعة النمسا لنفس الغرض .

● يسافر الى باريس غدا الدكتور التهامى عبد الرحمن موسى مدير المركز القومى للبحوث ، على راس وفد علمى للبحث فى انشاء المعهد المصرى لبحوث البترول الذى يقام بالقاهرة بالتعاون مع فرنسا .

● تقرر انشاء ثلاجة سمك ، ومصنع للثلج بسفاجة لحفظ الاسماك التى تنقل للقاهرة . وقد اتخذ هذا القرار للمساهمة فى حل ازمة السمك ، وخفض اسعار بيعه

بحث زيادة حد الاعفاء من ضرائب عقارات القاهرة

يناقش المجلس الشعبى لمحافظة القاهرة فى جلسته صباح اليوم برياسة الدكتور جلال بكير تقرير لجنة الاسكان والتعمير بالمطالبة برفع الحد الادنى للاعفاء من الضريبة العقارية الى ٥ جنيهات بدلا من ٣ جنيهات ، ومشكلة الباعة الجائلين فى العاصمة وتقرير لجنة تقصى الحقائق بالنسبة للحرائق التى شبت فى القاهرة

اخى المواطن
المعركة اصبحت حتمية ، وواجب كل منا ان يعمل بكل جهده من اجلها وفى سبيلها .. والدفاع المدنى بارشاداته سند للمعركة ودعم لها وقوة تدفعها الى تحقيق هدفها الذى ليس هناك بديل عنه الا النصر ..
ادارة العلاقات العامة
بوزارة الداخلية

حول أحداث الصراع الأخير

محـور واحـد : الهجوم على مطار اللد وتأميم بترول العراق

حفل الاسبوع الماضي بثلاث احداث هامة ، هزت الركود المادي الذي ساد المنطقة . وكان لكل حدث من هذه الاحداث ، دوافعه السياسية الخاصة ، وابعاده الموضوعية والذاتية المتميزة . ونعني بهذه الاحداث: العملية الفدائية التي قام بها في مطار اللد اليابانيون الثلاثة المتعاونون مع حركة التحرر الفلسطينية المسلحة ، وتاميم الشركة الاحتكارية لبترول العراق وتاميم انابيب وممتلكات شركة بترول العراق في سوريا .

ورغم ان كل حدث من الاحداث الثلاثة ، بدا — من السطح — منفصلا عن الاخر ، لايربطه بالاخرين سوى وحدة التوقيت الزمني .. الا انه من خلال تفاعلات الاعماق في المنطقة ، تبرز وحدة العلاقة العضوية بين الاحداث الثلاثة ، وبالتالي وحدة الهدف . وذلك على الرغم من تعدد المنطلقات .

ان النظرة التحليلية لكل حدث من الاحداث الثلاثة تكشف من انها جميعا تدور من حول محور واحد رئيسي ، هو الصراع العربي — الاسرائيلي الامبريالي هذا الصراع الذي بلغ ذروته الحادة المتمثلة منذ خمسة اعوام باليوم الواحد في ٥ يونيو ١٩٦٧ ، والهزيمة العسكرية التي نزلت بحركة التحرر الوطني العربية ، ولكنها — مع ذلك — لم تقدر ان تفرض عليها طوال خمس سنوات شروط المنتصر وتدفعها الى حائط الاستسلام .

فحادث الهجوم الفدائي على مطار اللد ، يأتي بعد اقل من شهر من العملية التي ساق فيها اربعة من الفدائيين الفلسطينيين طائرة بلجيكية الى مطار اللد للمقايضة بها على حرية مائة وستة من المناضلين الفلسطينيين وغير الفلسطينيين المعتقلين بالسجون الاسرائيلية وكان ان استغلت المؤسسة العسكرية في اسرائيل ، الصليب الاحمر ورصيد القيم الانسانية لدى الفدائيين . مما ادى الى عدم اتمام المقايضة . وانتفخ القادة العسكريون والسياسيون بغرورهم العنصري كالعادة ، وفسروا انسانية الفدائيين بانها ضعف وتخاذل في مواجهة المواقف الحاسمة وكان هذا في الحقيقة ، فتحا لباب رهيب حاولت الحركة الفلسطينية التحررية دائما عدم الاقتراب منه . ونعني به باب العمليات الانتحارية التي تضع جانبا العوامل الانسانية التقليدية ، طالما ان العدو يستغلها وينكل بها في وقت واحد .

بقلم لطفي الخولي

وبعملية الهجوم بالمدافع الرشاشة على مطار اللد ، تخلصت الحركة الفدائية الفلسطينية في صراعها مع الصهيونية من استغلال العدو للاعتبارات الانسانية والتي ضرب بها عرض الحائط . ومعنى ذلك ان المقاومة الفلسطينية لن تقابل من الان فصاعدا — العدوان الصهيوني واحتلال الاسرائيلي بأسلوب القيم التي ورثتها عن « صلاح الدين » ، وانما بأسلوب دايان وبارليف وبيجين واليعازر وغيرهم من المؤسسة العسكرية الاسرائيلية .

ومن هنا ، فان محور الصراع العربي — الاسرائيلي الامبريالي ، في دائرته العسكرية ، لن يكون داميا وقاتلا ومدمرا من طرفه الاسرائيلي وحده وانما من طرفه العربي ايضا . وهذا موقف ، ظل موضع تردد طوال السنوات الخمس الماضية ، على الرغم من مجازر مدرسة بحر البقر ومصنع ابو زعبل والسلط واربد . وذلك بحجة مراعاة الرأي العام العالمي . بيدان عدم تحرك الرأي العام العالمي ازاء استهانة اسرائيل المستمرة بأبسط القيم الانسانية قد حسم موقف التردد العربي . ويمكن القول ان اسرائيل تواجه منذ الان مقاومة فلسطينية ، عربية المضمون والهدف ، واسرائيلية الاساليب ، وخاصة في المباغتة والضرب العنيف حتى الافناء .

وتأتي الضربة العراقية الضخمة ، بتاميم الشركة الاحتكارية للبترول ، والتي ظلت دولة داخل الدولة . منذ عام ١٩٢٧ مبادرة مسددة الى اضخم الاحتكارات العالمية المساندة للصهيونية ، وهي الاحتكارات البترولية وخاصة الامريكية منها

ولاول مرة ، بعد هزيمة ١٩٦٧ ، يترجم شعار استخدام البترول العربي كسلاح رئيسي في الصراع العربي — الاسرائيلي الامبريالي الى واقع فعلي ملموس . وقد راعت القيادة العراقية في ترجمتها للشعار القومي ، القاعدة التي تقول تعادي من يعادينا نصادق من يصادقنا ، ذلك عندما انزلت ضربة التأميم ، شاملة حاسمة ، بكل الحصص الامريكية والبريطانية والهولندية في الشركة وابقت الباب ، امام شركة البترول الفرنسية والتي تملك حصة في الشركة المؤممة تبلغ ٢٣٫٧٥٪ من الاسهم ، مفتوحا للمفاوضات . وذلك تقديرا لموقف فرنسا المحايد من الصراع وادانتها الشجاعة للعدوان الاسرائيلي واستمراره .

ونجد نفس البعد في اجراء التاميم الذي اتخذته سوريا ازاء انابيب وممتلكات الشركة العراقية المؤممة في اراضيها .

ماذا يعني دوران الاحداث الثلاثة من حول هذا المحور الواحد للصراع العربي — الاسرائيلي الامبريالي ؟

☐ لعله يعني اول مايعني ، امتلاك حركة التحرر العربية عامة لزمام المبادرة والفعل ، بعد ٥ سنوات من الهزيمة ظلت خلالها مقيدة الى مواقف ردود الفعل

☐ وهو يعني ، ثانيا ، الاقتراب بالفعل العربي الى عمق استراتيجي لم يسبق له الاقتراب منه ، سياسيا وعسكريا واقتصاديا .

● فمن الناحية العسكرية الفدائية ، تصل اليد الضاربة الى مطار اللد : الباب العالمي لاسرائيل .

● ومن الناحية السياسية والاقتصادية تمتد اليد الضاربة الى الاحتكارات البترولية العالمية المساندة لاسرائيل والصهيونية ، وخاصة الامريكية منها ، وهي الاحتكارات التي كانت دولها تغترف من اربحها في البلاد العربية ، لمساعدة الصهيونية على استمرار عدوانها ضد الشعوب العربية .

☐ وهو يعني ، ثالثا ، الاستخدام الانفل للامكانيات العالمية المتاحة لدى حركة التحرر العربي .

لقد كشفت عملية الهجوم الفدائي على مطار اللد من جانب ثلاثة من الشبان اليابانيين ، مدى ما بلغته الثورة الفلسطينية من وزن لدى الحركات الثورية في العالم ، الامر الذي تجسد في مساندة قوية لها بلغت درجة المشاركة في عملياتها الفدائية والتضحية بالحياة . وهو امر لم يكن ليتم مالم تلتحم الثورة الفلسطينية التحاما عضويا مع تيار التقدم والثورة في العالم .

وليست هذه اول مرة يشارك فيها ثوار غير فلسطينيين الثورة الفلسطينية في نضالها ، فقد سبق ان ساهم فرنسيون وايطاليون وايرانيون واتراك في عدد من العمليات . قبض خلالها على بعضهم وكانت اسماؤهم ضمن الكشف الذي تقدمت به الثورة — من خلال عملية الطائرة البلجيكية للافراج عنهم .

والحق ان البعد العالمي للثورة الفلسطينية قد تعمق واتسع مداه ، وخاصة بعد المجازر الرهيبة التي تعرضت لها المقاومة في الاردن خلال عامي ١٩٦٩ ، ١٩٧٠ . ولعلنا لانذيع سرا اذا اكدنا على وجود قواعد للثورة الفلسطينية داخل اسرائيل نفسها من عناصر ثورية معادية للامبريالية والصهيونية ، ومن اصول يهودية .

وهذا النموذج الثوري الذي تفرضه الثورة الفلسطينية لوحدة الكفاح حتى الموت ضد الصهيونية والامبريالية ، بين المناضلين العرب وغير العرب ، يناقض النموذج العنصري العدواني الذي فرضته الحركة الصهيونية في تجنيد عدد من العسكريين المحترفين المرتزقة العاملين لجنسيات متعددة .

واليوم ، بعد ٥ سنوات ، يصطدم النموذجان الدوليان ، الفلسطيني والصهيوني ، صداما عقائديا وعسكريا على ارضية الصراع العالمي بين قوى التحرر والسلام وقوى الامبريالية والعنصرية والعدوان .

وفي كل من التاميم العراقي والسوري لشركة نفط العراق . ميز العرب بين الاعداء والاصدقاء في العالم الغربي . وذلك على الرغم من ان الاصدقاء لايتبنون الموقف العربي بكامله من الصراع العربي — الاسرائيلي . لكنهم رفضوا الانسياق وراء العدوان ، وتجاهل مبادئ الشرعية الدولية ، واتخذوا موقف الحياد من دعم اى من الطرفين ، مع تسجيل الادانة السياسية لموقف اسرائيل العدواني التوسعي .

والحق ان امتلاكنا للقدرة الفعلية على التمييز بين الاعداء والاصدقاء في حركتنا من ناحية ، والالتحام العضوي بالقوى الوطنية التحررية والثورية في العالم من ناحية اخرى ، يضعنا في افضل المواقف عالميا بالنسبة للعدو ، ويمكننا من ان نستفيد من الرصيد المتراكم كسبا من تأييد الرأي العام العالمي ، بحيث نحوله الى قوة نوعية متحركة ومؤثرة .

ليس من شك في ان العدو بقواه الصهيونية والامبريالية سيحاول الرد . وهذا طبيعي ، ولكنه في رده اليوم سوف يحسب ، دون استخفاف كما كان يحدث من قبل ، اكثر من عامل جديد وخطير :

● العمليات الفدائية ذات الطابع الانتحاري والقوى العالمية المشاركة فيها

● الضربات السياسية والاقتصادية المركزة في المنطقة ضد الاحتكارات الامبريالية وخاصة الاحتكارات البترولية ، التي تلاشت خلالها التناقضات الفرعية والجانبية بين النظم العربية ●

وفوق هذا وذاك ما رسبته احداث الاسبوع الماضي الثلاثة ، من اقتناع جماهيري عام في كل الوطن العربي ، وهو ان مكاسب حركة التحرر العربي عامة والفلسطينية خاصة تفوق خسائرها المادية المادية والمعنوية ، اذا ماسلكت طريق الفعل والمبادرة . وذلك على عكس الامر عندما تسجن قواها في دائرة الانتظار وردود الفعل ■

* خمسة يونيو *

بدون تعليق !

اجتماعيات

حاتم يستقبل سفير لبنان
استقبل الدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء ووزير الثقافة والاعلام امس السيد محمد صبرا سفير لبنان في القاهرة
وزير الاوقاف يستقبل زعيما من الفليبين
استقبل الدكتور عبد الحليم محمود وزير الاوقاف وشئون الازهر امس ، السيد ساليبيدا بنداتون عضو مجلس الشيوخ واحد كبار زعماء المسلمين في الفليبين . وناقش معه مايتعرض له المسلمون في بلاده من اضطهاد .

دعم العلاقات السياحية بين مصر وسوريا
استقبل الدكتور زكي هاشم وزير السياحة امس السيد فريد النجار مدير مكتب العلاقات العربية السورية بالقاهرة ، وبحثا معا دعم التعاون السياحي والفندقي .

مولد الامام الحسين
الاحتفال غدا بليلته الختامية
تحتفل وزارة الاوقاف وشئون الازهر غدا بالليلة الختامية لمولد الامام الحسين رضي الله عنه . ويشرف على الاحتفال ، الفريق عبد الرحمن امين مستشار رئيس الجمهورية والسيد حلمي عرفة شيخ المسجد .
وتعقد مشيخة الطرق الصوفية بمصلاة العشاء اليوم مؤتمرا دينيا يضم مندوبي ٦٢ طريقة صوفية برئاسة الشيخ محمد محمود السطوحي شيخ مشايخ الطرق الصوفية . ويعقد رجال القارئ العربية عقب صلاة العصر اليوم ، مجمعا قرآنيا برئاسة الشيخ محمود الحصري .

مجمع الحديد والصلب
بمناسبة الدورة التدريبية الخاصة بدور القطاع العام في التنمية الاقتصادية بالدول الافريقية التي يقيمها معهد التخطيط القومي بالاشتراك مع هيئة الامم المتحدة سيقوم اعضاء الدورة اليوم بزيارة مواقع العمل بمجمع الحديد والصلب بحلوان

الجمعية المصرية لطب الاطفال بالاشتراك مع قسمي الاطفال جامعتي عين شمس والقاهرة
تقيم حفل تابين بمناسبة مرور عام على وفاة فقيد طب الاطفال المرحوم الاستاذ
الدكتور عبد العظيم الغلمي
بدار الحكمة ٣٠ر١١ص الثلاثاء ٦/٦

الوالدان والدكتورة فاطمة وحسين وصلاح عبد الفتاح البشندي يهنئون شقيقهم الاستاذ
عزمي عبد الفتاح اسماعيل البشندي
بماجستير العلوم السياسية بتقدير ممتاز ويشكرون الاستاذ الدكتور محمد عبد المعز نصر مشرفا للرسالة والاستاذ الدكتور محمد فتح الله الخطيب وزير الدولة والاستاذ الدكتور احمد سويلم العمري اعضاء لجنة المناقشة .

بطرس فانوس والعائلة يهنئون الدكتور ابراهيم فهيم بعودته من الخارج

محمد بهيج نافع يهنيء صهره
الدكتور مصطفى الخولي
بسلامة العودة من زيارة مستشفيات اسبانيا وانجلترا والمانيا راجيا له دوام التقدم .

مستر هانز ديتراوتس
مدرس العلوم بالمدرسة الالمانية بالزمالك
والسيدة هايدرون
يتقدمان بمناسبة مغادرتهما مصر خلال شهر يونيو الحالي بخالص الشكر والتقدير لكل الاصدقاء المصريين لكرمهم ومشاعرهم الجميلة ، ويشكران بالود والعرفان سبع سنوات جميلة وسعيدة قضياها بينهم .

اجتماع الجمعية العمومية العادية لجمعية العلاقات العامة العربية
يوم ٢٨ يونيه ١٩٧٢
تعلن الجمعية عن فتح باب الترشيح لعضوية مجلس الادارة اعتبارا من الاربعاء ٧ يونيه الى الساعة السادسة مساء السبت ١٠ يونيه ١٩٧٢ . تقدم الطلبات شخصيا الى السيد الدكتور رئيس مجلس الادارة بمقر الجمعية وترجو الجمعية السادة الاعضاء سداد اشتراكاتهم المتأخرة حتى يمكنهم حضور اجتماع الجمعية العمومية السنوي يوم ٢٨ يونيه ١٩٧٢ .

فقد الشيك رقم ٢٦٢٨٨ المسحوب من المنطقة العسكرية الشرقية لامر عطيات عبد الهادي واصبح لاغيا

بقية الاجتماعيات (ص ٢)

حديث الناس

اذا حاولنا ان نلقي نظرة على الموقف العربي اليوم بمناسبة مرور خمس سنوات على العدوان الاسرائيلي فماذا نجد :

لاشك ان الصورة مختلفة كلية ، والتطور ملحوظ وملموس ، والروح مغايرة عما كانت عليه من قبل .. وكل ذلك جاء نتيجة لدراسة عميقة للاخطاء التي وقعنا فيها . والعمل بجدية وبسرعة للقضاء على هذه الاخطاء ، واتباع الاسلوب العملي العلمي الذي يمكننا من تحمل اعباء المعركة : ومواجهة مختلف الظروف التي تحيط بنا ..

والتطور الذي اتحدث عنه ، لايقتصر على الموقف المصري فقط انما هو يمتد ايضا الى جهات متعددة من العالم العربي ..

وعلى سبيل المثال لا الحصر فاننا نجد منظمات المقاومة توحد صفوفها وتحقق هدفا من الاهداف الهامة التي طالما سعينا اليها ، ان منظمات المقاومة كانت تحتاج الى وحدة العمل والكفاح المسلح حتى تقف في وجه كل التيارات التي تسعى للقضاء عليها ، والخلاص منها ..

كذلك نجد العراق يؤمم البترول ، ولا يخفى على احد قيمة البترول كسلاح في يد العرب . فلقد كان البترول العربي — وما زال الى حد ما — من الاسلحة التي تضرنا اكثر مما تفيدنا ، ذلك ان هذه الثروة الضخمة كانت كلها في ايدي الاجانب يستفيدون منها ، ولا نجني نحن منها الا اقل القليل . ولكن الوضع تغير وبدات الثروة تعود لاصحابها : وتوالت عمليات تاميم البترول فحققت ذلك كل من الجزائر ، وليبيا ، وسوريا ، وهذه هي العراق ايضا تقدم على نفس الخطوة لتصبح بترول العراق للعراق ، وهكذا يستطيع البترول العربي ان يشارك في معركة العرب ضد كل القوى الاستعمارية التي تستغل ثروة عربية ضد العرب . فاذا وضعنا في اعتبارنا ان امريكا خلال سنوات قليلة قادمة سوف تعتمد اعتمادا كبيرا على البترول العربي . استطعنا ان ندرك اهمية هذا البترول كسلاح في المعركة .

نقطة ثالثة وهامة هي وحدة العمل العربي : فبالاضافة الى تحقيق دولة الاتحاد التي تضم مصر وليبيا وسوريا ، فان هناك الان اجماعا عربيا على ضرورة وضع مخطط عربي واحد واستراتيجية عربية واحدة نواجه بها الاخطار التي تحيط بالوطن العربي كله وهذه خطوة اساسية على طريق النضال . ولم تكن تتخذ الصورة الواقعية العملية كما هي الان وذلك انجاز رائع سوف يكون له اثار بالغة الاهمية ..

خلاصة القول اننا اليوم افضل بكثير عما كنا عليه قبل خمس سنوات ، ويكفي ان نقول ان مجرد سيرنا على الطريق السليم للمصلحة العربية هو اول خطوات النصر ..

علي حمدي الجمال

الآرية الجديدة

تعبير الناس في وقت الانفعال هو — كما يقول علم النفس — اصدق مرآة لافكار الناس ومشاعرهم ، لان التعبير في الاوقات الطبيعية تحده عادة ضوابط كثيرة اجتماعية او سياسية او غيرها .

والصورة التي مع هذه السطور تمثل لقطة من مظاهرة في نيويورك غداة عملية اللد الشجاعة ، وقد حمل احد المتظاهرين لافتة تقول « الف عربي لكل يهودي » .

IC00-ARABS FOR EVERY JEW

هذا الشعار هو اصدق تعبير عن رأي هؤلاء الناس في العرب جميعا ، وكان هو المنبع الذي تصدر عنه كل تصرفاتهم معنا .

« اليهودي بالف عربي » هو الذي وراء مجزرة دير ياسين التي ذبحوا فيها ٢٥٢ امرأة وطفلا لتكون عبرة لكل عربي يفكر في ان يقاوم السادة القادمين الى ارضه .

و « اليهودي بالف عربي » هو الذي وراء اقتلاع مئات الالوف من العرب من بيوتهم في المدن والقرى وسوقهم بالرصاص الى ما وراء الحدود لافساح المجال للسادة القادمين .

و « اليهودي بالف عربي » هو الذي وراء هجومهم بعشرات من الدبابات والمصفحات والاف الجنود على قرية عربية صغيرة اسمها الكرامة لاقتلاعها من على وجه الارض انتقاما لعملية فدائية موجعة . ولكن الكرامة العربية استعصت عليهم في تلك المرة .

و « اليهودي بالف عربي » هو الذي وراء هجمة مطار بيروت التي دمروا فيها اثنتي عشرة طائرة كرد على طائرة واحدة لهم اعطبها فدائي في اثينا .

و « اليهودي بالف عربي » هو الذي وراء آخر هجمة لهم على جنوب لبنان دمروا فيها عدة قرى انتقاما ليهودي ويهودية ماتا بلغم على الطريق الى حيفا .

و « اليهودي بالف عربي » هو الذي وراء اقتلاع الالف من العرب من بيوتهم في غزة ومن مواقعهم في رفح ليقيم مكانهم السادة القادمون من اوربا وامريكا . .

و « اليهودي بالف عربي » هو الذي وراء كل القصص والحكايات والعويل الذي يخرج من تل ابيب كل يوم عن عملية اللد في شكل طوفان يستغرق اكثر من نصف ماتنقله وكالات الانباء من جميع انحاء العالم ، كان الدنيا كلها تدور من حول السادة في تل ابيب .

سنطبع في هذا الحيز الضيق « استعرض كل ماجاء على السنة المسئولين في تل ابيب منذ معارك يونيو تعبيرا عن عقيدة « اليهودي بالف عربي » ، فانها طويلة .. طويلة .. ومريرة .. وجارحة .

ان دماء العرب عندهم من ماء ، اما دماؤهم فمن ذهب .

انها الارية الجديدة يريدون فرضها على الارض العربية .

وبعد كل هذا يريدون منا ان نتعايش معهم !! ■

عبد الحميد سرايا



واقع اسرائيل بعد ٥ أعوام من العدوان

... يونيو ، ماذا جنت اسرائيل من سياستها العدوانية ؟ هل كان القت في سياسة العدوان ... ادى على العكس الى زيادة تفاقمها ؟ من المفيد في هذا الصدد ان نستعرض واقع ... تصفه اسرائيلية ، هي جوكنت جونن ، مندوبة حركة النساء الديموقراطيات ... الشيوعي الاسرائيلي الذي يتزعمه فلنر والمعروف باسم « القائمة الجديدة » . وكان في ... الاتحاد النسائي الديموقراطي العالمي الذي عقد اخيرا في فارنا ببلغاريا .

شهادة من اسرائيل

تقديم : جاكلين خوري

● الحرب واقتصاد اسرائيل
ثم شرحت المندوبة الاسرائيلية آثار الحرب على اقتصاد اسرائيل ، فقالت : « ان حرب يونيو ادت الى موقف اقتصادي عسير والى حالة تضخم في اسرائيل . فالنفقات العسكرية وصلت ، بالارقام الرسمية ، الى ٤٥ في المائة في ميزانية اسرائيل ...

من الشباب الحديثي الزواج في المدينة ، واخذ المتظاهرون يصرخون : نريد ان ننجب اطفالا ، نطالب بحقنا في الاسكان وفي ظروف معيشية ملائمة ، وقام عشرات من الشبان في اعادة بطاقات تجنيدهم وكان شعارهم : ليس لنا اي مسكن ، وليس هناك ماندافع عنه »

مشكلة اليهود الشرقيين
وتطرقت المندوبة الاسرائيلية لمشكلة اليهود الشرقيين في اسرائيل ، فقالت ان الالاف منهم نظموا ، داخل صفوف اليهود السود ، عدة مظاهرات اشتبكوا فيها مع البوليس للفت الانظار لمشاكلهم الصعبة وقالت انه في شهر ابريل عام ... عشرات الشبان بجمع زجاجات الحليب ...

وزير الصحة يشيد بجهود شركة الجمهورية لتجارة الأدوية والكيماويات والمستلزمات الطبية في توفير احتياجات القطاع الدوائي



● الشركة توفر للسوق أحدث الأجهزة والأدوات الطبية والعلمية
● ١٠ أيام مكافأة تشجيعية للعاملين بالشركة
● خطة متكاملة لتوفير احتياجات التصنيع من الكيماويات والدواء وتجهيز المستشفيات والوحدات الريفية

في زيارة السيد الدكتور محمود محمد محفوظ وزير الصحة لشركة الجمهورية لتجارة الادوية والكيماويات والمستلزمات الطبية .. وقف السيد الوزير على احدث صورة للتطور العلمي الذي يخدم القطاع الدوائي في بلادنا ..

كان في استقبال الوزير الدكتور فوزي السيد رئيس مجلس ادارة مؤسسة الادوية .. والدكتور علي حجازي نائب رئيس مجلس الادارة والاستاذ محمد القاضي رئيس مجلس ادارة شركة الجمهورية ..



وفي الجولة التي قام بها السيد الوزير .. تفقد سيادته مختلف اقسام الشركة .. كما اجتمع بجماهير العاملين حيث وضحت امامه صورة للجهود المبذولة من اجل توفير احتياجات القطاع الدوائي سواء من المواد اللازمة او من الاجهزة العلمية والادوات الفنية بالاضافة الى ما يبذله المسئولون في مركز الصيانة بالشركة من اجل الحفاظ على الاجهزة والادوات وصيانتها . وايضا تدريب الفنيين من فئة وخريجي المعاهد العليا والمراكز الفنية .. والدور الذي يقوم به مركز الصيانة للتأكد من سلامة الاجهزة الواردة وصلاحيتها .

نجاح مؤكد

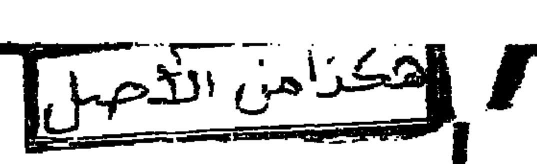
وفي ضوء ماشاهده السيد وزير الصحة .. واتضح من واقع احدث التقارير التي قدمها لسيادته السيد الدكتور فوزي السيد رئيس مجلس ادارة المؤسسة وتعقيب الدكتور محفوظ على كافة نتائج النجاح الذي حققته الشركة وهي تقوم بمسئوليتها في تطوير قطاع الدواء والنهوض به . كما قام الاستاذ محمد القاضي رئيس مجلس ادارة شركة الجمهورية بعرض بيان اشتمل على كافة الجهود التي تبذلها الشركة لتوفير الالات الجراحية والمستلزمات الطبية وغير ذلك من الادوات والمواد كاطقم الاسنان واحتياجات التصنيع المحلي من الكيماويات ومثل اجهزة البحث العلمي ومستلزمات الاسعاف في صيدليات الجمهورية التي تقدم خدماتها المتصلة ليل نهار ..

مكافأة العاملين ..

واذا كانت الجهود المخلصة لابد وان تكافأ تطبيقا لمبدأ الاشتراكي العادل .. فقد كان ذلك بالضبط ما اعلنه السيد وزير الصحة بعد لقائه بالعاملين ووقوفه — من خلال مناقشاته معهم — على طبيعة الجهد المبذول .. فقد اعلن سيادته قرارا بمنح جميع العاملين مرتب عشرة ايام كاملة مكافأة لهم وتشجيعا ..

وعلى حد قول الدكتور محفوظ فان بلادنا في مسيرتها المنتصرة بمشيئة الله وبقيادة الزعيم القائد الرئيس انور السادات ستتخطى جميع العقبات .. وسيحقق العاملون كل الامال المعقودة عليهم وستزداد جبهتنا الداخلية قوة وتماسكا في كل يوم .. وسنعطي دائما المثل على اننا جديرون بالنصر والعزة والكرامة ..

وعلى هذا الطريق فان شركة الجمهورية تنفذ مسيرتها .. ايمانا من العاملين فيها بخطورة الدور الذي يضطلعون به .. من اجل مصر .. وجماهيرنا العربية المجاهدة .. ■



اختيار الفرق المسافرة لسباقات : كابرى – نابولى وبلغاريا الدولى وبحر المانش

كتب اسماعيل البقرى :

اختار اتحاد السباحة الطويلة أمس فرقه المسافره للاشتراك فى مختلف السباقات الدولية التى ستقام فى شهر يوليو القادم .

اختير لسباق كابرى – نابولى الذى يقام يوم ٩ يوليو كل من مروان غزاوى (محترف) ومجدى مندور (هاوى) وشادية الراغب (سباق المحترفات) . واختير السيد صلاح الشاهد رئيس الاتحاد رئيسا للبعثة ، وماهر فهمى سكرتير الاتحاد اداريا وكل من بكر سليمان ونبيل الشاذلى مرافقين .

ولسباق بلغاريا الدولى الذى يقام فى صوفيا فى الاسبوع الثانى من شهر يوليو وقع الاختيار على كل من : محمد العراقى وهانى مصطفى وناجى عبد الله وبجاه العمار . برافقتهم المهندس حسين عبيد وكيل منطقه الاسكندرية رئيسا للبعثة واداريا . ورغيب الحديدى مدرب علم الاتحاد مدربا .

واختير لسباق المانش الذى يقام فى الاسبوع الاخير من شهر يوليو اسامه رشاد وهانى عمت وهما من المحترفين ، ومعهما اللواء احمد الزرقانى وكيل الاتحاد والعميد حلمى المراغى رئيس منطقة القاهرة اداريين .



شادية الراغب — مروان غزاوى — اسامه رشاد

ضم سمير عبده لعضوية الفريق القومى الكروى

تقرر امس ضم سمير عبده مساعد دفاع فريق البلاستيك لكرة القدم لعضوية الفريق القومى لكرة القدم الذى سيشترك فى دورة ايران الدولية فى شهر يونيو القادم

• • •

فريق الناشئين لكرة القدم يستعد لدورة الجزائر

بدأ امس الفريق القومى للناشئين تحت ٢١ سنة لكرة القدم استعداده للاشتراك فى مهرجان الجزائر فى شهر يوليو القادم . حضر المران ١٧ لاعبا بعد ان ثلث عقبات بعض اللاعبين المرشحين واشرف على التدريب صلاح ابو جريشة .

• • •

هدية تذكارية من الزمالك لقرينة عبد اللطيف ابو رجيله

قدم امس نادى الزمالك هدية تذكارية الى السيدة حرم عبد اللطيف ابو رجيله رئيس نادى الزمالك السابق بمناسبة زيارتها للقاهرة . وتقديرا من النادى للجهود التى اداها رئيس النادى السابق ومن مقدمتها بناء مدرجات كرة القدم على نفقته الخاصة .

• • •

مجدى شرف يعدل عن استقالته من نادى الزمالك

سحب مجدى شرف عضو مجلس ادارة نادى الزمالك استقالته التى قدمها الى مجلس ادارة النادى بعد ان رفض مجلس ادارة النادى قبولها .

• • •

كلاى وجيرى كوارى فى مباراة من ١٢ جولة

اتفق كل من كلاى وجيرى كوارى على اقامة مباراة من ١٢ جولة بينهما يوم ٢٧ يونيو بلاس فيجاس بالولايات المتحدة . ومما يذكر انه قد سبق لكلاى ان هزم كوارى بالضربة الفنية فى الجولة الثالثة فى لقائهما الذى اقيم فى اكتوبر عام ١٩٧٠ بولاية اتلانتا .

العراق يوقف مؤقتا [بقية]

شركة نفط العراق الموصل ...

وقالت انباء من دمشق اليوم ان منظمة الدول العربية المصدرة للبترول سوف تجتمع فى بيروت يوم ٧ يونيو القادم بناء على طلب من حكومة العراق ...

ومن ناحية اخرى بحث السيد حكمت العزاوى وزير الاقتصاد العراقى مع السيد عبد المنعم النجار سفير مصر فى بغداد وسائل تطوير التعاون الاقتصادى بين البلدين – وكانت مصر قد اكدت استعدادها الكامل لمعاونة العراق وامداده بالخبراء الذين قد يحتاج اليهم .

وفى دمشق اجتمعت مساء امس القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية فى سوريا برئاسة الفريق حافظ الاسد الذى القى تقريرا عن اجراء تأميم ممتلكات وانابيب الشركة فى سوريا وعن الملابسات التى ادت الى هذا التأميم – كذلك اعلن مجلس الشعب السورى فى جلسة خاصة عقدت مساء امس موافقته على القرار الذى اصدره الرئيس حافظ الاسد .

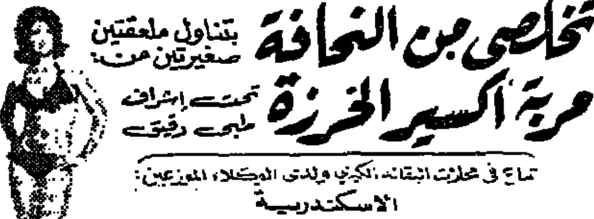
وفى الجزائر : اعلن بلعيد عبد السلام وزير الصناعة الجزائرى فى الجلسة الختامية لمؤتمر البترول العربى الثامن ان قرارات التأميم التى اتخذتها كل من العراق وسوريا تمثل حلقة فى نضال العالم العربى من اجل استرداد ثرواته الطبيعية وان سقوط قلعة استعمارية مثل شركة نفط العراق يفتح الطريق امام كل الانتصارات .

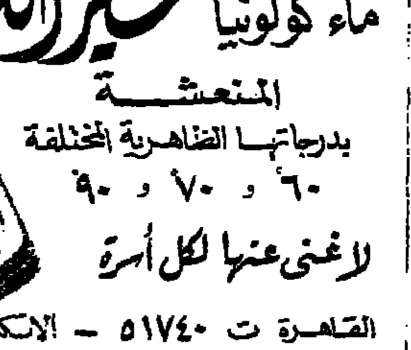
وفى بيروت : قامت جبهة الاحزاب والقوى التقدمية فى لبنان بتنظيم مظاهرة تأييد لتأميم الرائد للشركة واعلن كمال الاسعد رئيس مجلس النواب اللبنانى تأييده للقرارين العراقى والسورى ...

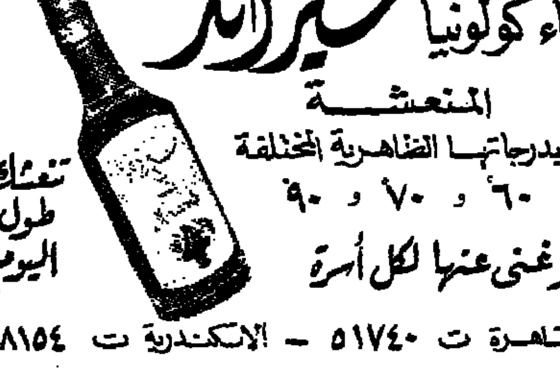




جولة فى السوق





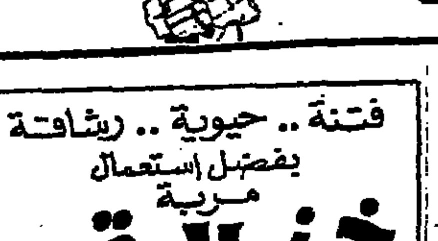


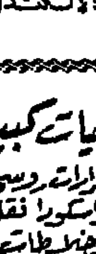


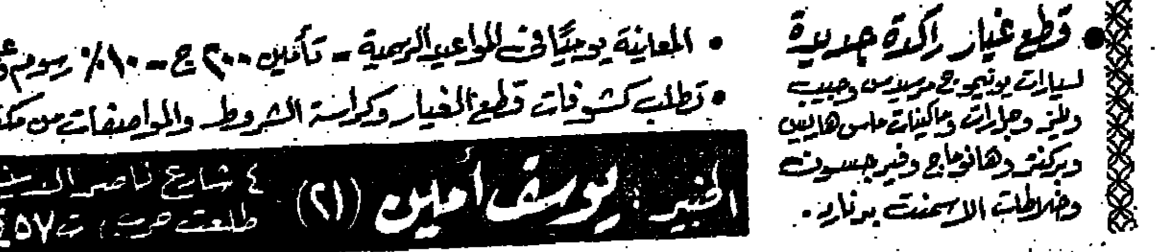


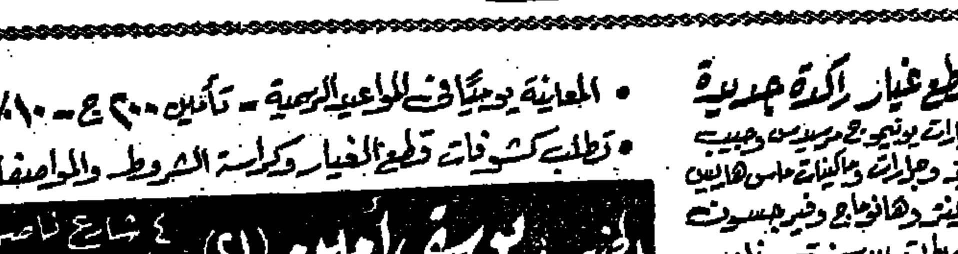


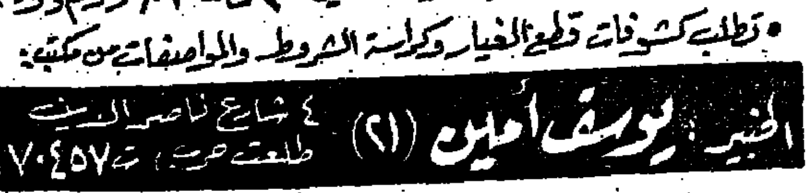












شظية .. في القلب !

بشظية في القلب عاش شاب مصرى ٢٤ يوما كاملة .. ظل القلب ينبض طوالها والشظية نافذة داخل عضلاته حتى غرفة البطين الايمن للقلب .

وعلى حساب ان القلب ينبض بمعدل ٨٠ نبضة فى الدقيقة الواحدة فان قلب الشاب المصرى — الذى لم يتجاوز الرابعة والعشرين من عمره — نبض ، والشظية مستقرة فى اخطر مكان منه اكثر من مليونين ونصف المليون نبضة .

ولقد اجريت بمستشفى القوات المسلحة بالمعادى جراحة ناجحة للشاب المصرى تم خلالها انتزاع الشظية من قلبه وكان القدر يلعب دوره بعناية ، فقد كان من حسن حظه أن وضع الشظية فى القلب كان فى اتجاه الميل الطبيعى لخلايا العضلات ، مما جعل هذه العضلات نفسها تساعد عند انقباضها على قفل الجرح نفسه وعدم تسرب الدم منه .

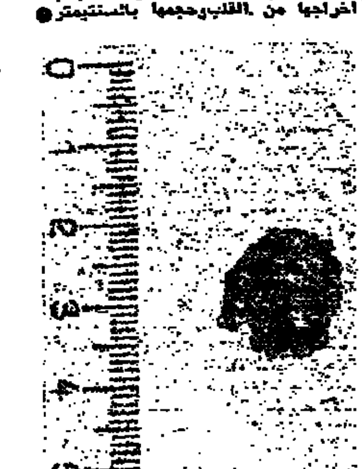
عندما اصيب الشاب — كما يقول الدكتور عبد الخالق ترزاكى رئيس قسم جراحة القلب والصدر بمستشفى المعادى — كانت احدى الشظايا قد اصابت قلبه ، ولكن احدا فى هذه اللحظة لم يكن يعرف اكثر من ان شظية قد دخلت فى صدره تشبه فى شكلها رأس الدبوس . ولحظة انتقاله الى المستشفى كان صدره سليما تماما ، ولم يسترع اهتمام احد من الاطباء .. كل ما كان ظاهرا هو اصابة الساق بشظية استدعت تدخلا جراحيا لازالتها .

وبعد ثلاثة ايام من الاصابة اجريت له عملية جراحية لازالة الشظية من الساق .. وبدأت اول الخيوط تتكشف عندما بدأ طبيب التخدير يمارس عمله .. فقد لاحظ ان نبضات القلب غير عادية .. فقد كانت هناك اصوات غير عادية تصدر من القلب غير صوت النبض العادى الذى يعرفه طبيب التخدير جيدا !

الصدر سليم ولكن !

وكان لابد بعد الانتهاء من العملية الجراحية فى الساق من عرض الشاب على اخصائى فى القلب .. وبالفعل تم الكشف عليه وظهر ان الصدر سليم تماما الا من جرح بسيط لا يزيد اتساعه عن ربع سنتيمتر غير ان هذا الجرح كان فى جدار الصدر امام القلب تماما .

ثم جاءت الخطوة التالية والضرورية بعد حالة الشك وهى اجراء اشعة على صدر وقلب الشاب واتضح من نتيجة الاشعة ان حجم القلب اكبر قليلا من حجم القلب الطبيعى .. فالقلب بحجمه الطبيعى لا يشغل سوى حيز اقل بقليل من نصف عرض الصدر . أما قلب الشاب المصرى فقد كان يشغل حيزا اكثر قليلا من نصف حجم الصدر . كذلك كشفت الاشعة عن وجود جسم معدنى غريب لا يزيد على ثلاثة ملليمترات فى الجزء الامامى من الصدر بين الضلعين الرابع والخامس ، وهو جزء من المكان الذى يشغله قلب الانسان داخل الصدر .



● صورة بالاشعة يشير السهم الى الشظية داخل القلب قبل اجراء العملية الجراحية وفى اسفل الشظية نفسها بعد اخراجها من القلب وحجمها بالسنتيمتر ●

وعلى الفور تقرر وضع الشاب المصرى تحت الملاحظة الدائمة .. تقرر أن تجرى له اشعة مستمرة بمعدل مرتين يوميا وجاءت نتائج كل هذه الاشعات تدل على وجود تضخم يحدث ببطء شديد ولكن بشكل منتظم فى حجم القلب . كما اثبت الكشف الاكلينيكى بداية ظهور اعراض ارتفاع ضغوط داخل غرف القلب وهنا قرر الطبيب المعالج استدعاء جراح القلب .. وقرر الدكتور عبد الخالق ترزاكى نقله على الفور الى مستشفى المعادى — وساعتها كان الشاب يشكو من ألم فى الصدر — وان كانت حالة التنفس عنده عادية .. وكان النبض سريعا وصل الى ١٤٠ — وحتى هذا الوقت لم تظهر الاشعة التى اخذت له مرة أخرى ان هناك شظية فى القلب — ولكن كشف القلب الاكلينيكى اظهر التضخم فى حجم القلب .. الغريب ان ضربات القلب كانت مضغوطة وكانت تبدو وكأنها آتية من مكان بعيد — ضعيفة وكأنها مغطاة بشىء ما — المهم أن كل ما كشفت عنه الاشعة وجود جسم معدنى غريب — أما رسم القلب فلم يكشف عن شىء سوى سرعة القلب غير العادية .

استكشاف .. القلب

وكان لابد كما يقول الدكتور احمد القشيرى جراح القلب والصدر بمستشفى المعادى من اجراء عملية بذل للدم المتجمع فى غشاء التامور — وهو الغشاء المحيط والمغلف للقلب — وكذلك اجراء عملية استكشاف جراحية للقلب . والمثير — مرة أخرى — أنه لم يكتشف حتى هذه اللحظة وجود اى شىء غريب فى الرئة او الغشاء البللورى . وكل ما كان ظاهرا هو وجود انتفاخ فى غشاء التامور الذى تحول لونه من اللون الشفاف الطبيعى الى اللون الازرق نتيجة تجمع دموى به ..واجريت عملية غسيل للدم المتجمع بهدف استكشاف جدران القلب .

وهنا فقط بدأت تظهر كل الحقيقة .. عند مخرج البطين الايمن اكتشف جراح القلب المصرى الجسم المعدنى الغريب . عثر عليه تحت صمام الشريان الرئوى — وعند محاولة انتزاعه اكتشف لحسن حظ الشاب المصرى ان الجزء الموجود داخل عضلات القلب حتى غرفة البطين الايمن اكبر بكثير مما هو ظاهر بصور الاشعة أو باللمس .

وكان لابد من اتخاذ اجراءات احتياطية محددة لانتزاع الجسم المعدنى من قلب الشاب .. كان طوله حوالى ٢٫٥ سنتيمتر وعرضه سنتيمتر واحد وسمكه حوالى نصف سنتيمتر . وفى حجرة العمليات بمستشفى المعادى تم بنجاح انتزاع الشظية من قلب الشاب المصرى ، وأجريت له ثلاث « غرز » فى جدار القلب تغلق فاوقفت النزيف تماما .

٣ ساعات حرجة

وبعد ثلاث ساعات حرجة وقلقة عاشها الاطباء فى حجرة العمليات ، عاد القلب الى حجمه الطبيعى واختفى النبض السريع .. كما عاد الضغط الى حالته الطبيعية وكما يقول الدكتور ترزاكى فقد تدخل الحظ مرة اخرى لصالح الشاب .. فلو تأخر موعد العملية الجراحية ٢٤ ساعة لمات الشاب بالتأكيد ، نتيجة النزيف الداخلى من القلب . لقد ساعدت الطبيعة بحكم تكوينها على نجاح العملية الجراحية الخطيرة التى تتم لاول مرة فى مستشفى المعادى فقد كان وضع الشظية فى الاتجاه المائل والطبيعى لخلايا عضلات البطين الايمن هو الذى جعل العضلة نفسها تساعد عند انقباضها على قفل الجرح وعدم تسرب الدم منه بكثرة .وبالرغم من ان الجرح فى عضلة القلب فلم يكن بالجرح الصغير ، الا ان الشاب المصرى قد عاش ٢٤ يوما كاملة بجرح فى القلب وشظية بداخله ، حتى بدأت تظهر اعراض التجمع الدموى داخل غشاء التامور .. اى أنه خلال هذه الايام الطويلة والقلب ينبض بمعدل ٨٠ نبضة فى الدقيقة لم ينزف القلب أكثر من ٢٥٠ سنتيمترا من الدم تجمعت فى غشاء التامور .. وهى كمية قليلة نسبيا ساعدت على استمرار حياة الشاب المصرى حتى أمكن انقاذ حياته قبل اللحظة الخطرة بأربع وعشرين ساعة فقط .

القلب .. وأسراره !

ولكن كيف يعمل القلب الذى يبلغ حجمه حجم قبضة اليد او اكبر قليلا ووزنه حوالى الرطل ونصف الرطل ؟

هو فى الحقيقة عبارة عن مضخة مهمتها دفع خمسة لترات من الدم فى الدقيقة الواحدة الى اجزاء الجسم المختلفة فى الاحوال العادية ، أما فى حالة المجهود الكبير ، فقد يزداد حجم هذا الدم الى ٢٠ لترا واحيانا الى ٢٥ لترا فى الدقيقة الواحدة .

وكل هذه القدرة التى يملكها القلب ترجع الى انفراده عن باقى اعضاء الجسم بعدة ميزات هامة منها ان للقلب قدرة على الانقباض من تلقاء نفسه كما أن عضلاته لديها القدرة ايضا على عدم التأثر لنبضات القلب الطبيعى فى فترة الانقباض الشامل ، مما يجعل ضربات القلب دائما منتظمة وانقباضاته قوية وكاملة .. كما انه موصل جيد للشحنات الكهربائية التى تنبع من منبه ضربات القلب وبسرعة كبيرة اسرع بكثير من الاعصاب الاخرى الموجودة بالجسم والعضلات التى تنبهها .. فتثبت علميا أن الشحنة الكهربائية فى القلب تسير بسرعة ٤ أمتار فى الثانية الواحدة .

والغريب أن القلب بالرغم من انه عضلة مليئة بالدم ، الا انه يتغذى على الدم القادم اليه عن طريق الدورة التاجية ، وليس عن طريق الدم الموجود بداخله . فكل علاقته بالدم الموجود بداخله هى عملية الدفع الى بقية اعضاء الجسم .

وبالرغم من الكثير الذى يعرفه الطب عن القلب وأسراره ، الا ان هناك اشياء مازالت الغازا بالنسبة لعقل الانسان فحتى الآن — مثلا — يقف الطب عاجزا عن معرفة كيف تنبض عضلات القلب ؟ ■

تقرير : عباس مبروك

ممثلو ٢٥ مليونا من الفلاحين يتوجهون الى رئاسة الجمهورية ومجلس الوزراء

الدكتور عزيز صدقى يقول لقيادات الفلاحين عندما كلفت بتشكيل الوزارة كلفت بحل مشاكلهم .

شملت الفرحة أمس اسر ٢ مليون فلاح من أعضاء الجمعيات التعاونية الزراعية المنتشرة فى ريف مصر الطيب .. انهم يمثلون ٢٥ مليونا من أبناء الريف الذى أعرب عن سعادته الغامرة بالقرارات الشجاعة التى حلت مشاكل الزراع بعد طول عناء وجهد وكان ذلك بتوجيه من السيد الرئيس القائد البطل محمد أنور السادات رئيس الجمهورية ... حبيب الفلاحين ... وقد أصدرها مجلس الوزراء برئاسة الدكتور عزيز صدقى أمس الاول بعد ان أمضى ٢٥ ساعة من ساعات عمل المجلس فى جلساته الاخيرة وهو يناقشها ويراجع ارقامها مع الدكتور مصطفى الجبلى وزير الزراعة واستصلاح الاراضى .

لقد لقيت القرارات التى جاءت ثمرة مناقشات طويلة للسياسة الزراعية الجديدة صدى واسع النطاق فى انحاء البلاد .. ذهب ممثلو الفلاحين وقياداتهم من مديرى وسكرتيرى الجمعيات التعاونية الزراعية العامة والمركزية والمحلية فى انحاء مصر الى القاهرة العاصمة الخالدة للاعراب عن شكرهم وتقديرهم ووفائهم للسيد الرئيس القائد [محمد انور السادات] الذى غمرهم بكل الحب ..

المسيرة الكبرى

● وفى مسيرة كبرى تحرك موكب الفلاحين والفلاحات المصريات من أمام مبنى مديرية الزراعة بمحافظة الجيزة ... تقلهم السيارات مارة بشارع الاهرام فميدان الجيزة فشارع مراد فكوبرى الجلاء فميدان التحرير فشارع التحرير فميدان الجمهورية بعابدين ..

ومن سيارات الموكب السعيد نزل ٢٠٠ فلاح يمثلون القيادات الفلاحية وأعضاء الجمعيات التعاونية الزراعية بجميع المحافظات .. كانت هتافاتهم تدوى فى أرجاء الميدان الواسع بحياة [السادات نصير الفلاح — الله ناصرك يا سادات — نحن جنود مصر الى النصر — ونحن ابطال معركة الصمود سنعاهدك على زيادة الانتاج — نحن وراءك حتى النصر — أبناؤنا فى الجبهة ونحن فى الحقول] ..

وفى قصر عابدين — مقر رئاسة الجمهورية — دخل ممثلو الفلاحين والجهازين التعاونى والزراعى والمهندسان محمود فوزى رئيس هيئة التعاون الزراعى وعلى الزير مدير عام الزراعة بمحافظة الجيزة والدكتور سعد السمان وعبد المولى عطية ومحمود ابو غريب ومحمد لبيب عنبه أعضاء مجلس الاتحاد التعاونى الزراعى المركزى والحاج حمدى عقبى رئيس الجمعية المركزية بالجيزة والحاج مراد عباس سكرتير الجمعية فاستقبلهم السيد عاصم الكاشف أمين رئاسة الجمهورية ورحب بممثلى الفلاحين أكرم ترحيب .

كلمة الفلاحين

وفى دفتر الزيارات سجل المهندس محمود فوزى رئيس هيئة التعاون الزراعى الكلمة التالية :

« ملايين الفلاحين بجمهورية مصر العربية يقدمون للسيد رئيس الجمهورية خالص الشكر والعرفان على القرارات الاشتراكية العظيمة التى اثلجت صدور الفلاحين ويدعون لسيادتكم بالصحة والسعادة ويعاهدون الله ويعاهدونكم على العمل المثمر الجاد لزيادة الانتاج فهم جميعا جنودك ووراءك يؤيدونك حتى النصر القريب باذن الله » .

الى مجلس الوزراء

ثم تحرك موكب الفلاحين حاملا شعاراته وأغصانه الخضراء هاتفين ملوحين فى سرور وسعادة بالغة الى مقر رئاسة مجلس الوزراء .. وبعد استقبال حافل للفلاحين اشترك فيه رجال الرياسة السادة عامر حجازى وابراهيم شنن ومصطفى السيد والمقدم ممدوح الرخاوى كما شارك فى استقبالهم السادة ممدوح سالم نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية ومحمد عبد الله مرزبان نائب رئيس الوزراء ووزير الاقتصاد والدكتور عبد العزيز حجازى وزير الخزانة وصلاح غريب وزير القوى العاملة والمهندس محمد شكرى أيوب نقيب الزراعيين ..

فى أول لقاء ..

واستقبل الدكتور عزيز صدقى رئيس الوزراء لقاءه بممثلى الفلاحين :

— ان شاء الله تكونوا انبسطتم ؟

— الحمد لله .. لقد جئنا لنشكر السيد رئيس الوزراء على المجهود العظيم ... من اجل خير الفلاحين .

ثم ألقى المواطن محمد محمود ابراهيم من فلاحى [المنوفية] كلمة اعرب فيها عن شكر ملايين الفلاحين .. للحكومة الموفقة فى خدمة الشعب .

كلمة نقيب الزراعيين

وقال المهندس محمد شكرى ايوب نقيب الزراعيين اننى باسم ٧٠ الف مهندس زراعى أتقدم بالشكر للسيد الدكتور رئيس الوزراء .. وأعلن اليوم بأن القرارات الزراعية التى صدرت فى [أول يونية ١٩٧٢] تعتبر ثورة زراعية صححت أحوال الفلاحين وكان ذلك بفضل توجيه رئيسنا الحبيب البطل محمد انور السادات وبفضل قيادتكم لجهاز الحكم .

رد رئيس الوزراء

ورد الدكتور عزيز صدقى رئيس الوزراء وسط تصفيق ممثلى الفلاحين .. اننا لانستحق كل هذا الشكر .. وانما كل الشكر يوجه للسيد الرئيس انور السادات الذى وجهنا منذ اللحظة الاولى من تشكيل الوزارة للعمل على راحة الفلاحين وقد وفقنا فى ذلك بقدر طاقتنا .. والمطلوب من الفلاحين الآن ان يردوا الجميل بمضاعفة الجهد والعمل من أجل زيادة الانتاج الزراعى وخاصة فى زراعة القطن ..

تعقيب ممثل الاتحاد

وعقب السيد عبد المولى عطية عضو مجلس الاتحاد التعاونى الزراعى المركزى لقد جئنا اليوم للشكر .. وللشكر فقط .. واذا كنا نحن الفلاحين نرغب فى حل مشاكلنا بأنفسنا لما وصلنا الى اكثر مما صنعته الحكومة من اجلنا .. واود أن أقول للسيد رئيس الوزراء اننا فى الحقول ندفع ضريبة العرق .. وأبناؤنا فى الجبهة يدفعون ضريبة الدم

وقال المواطن محمد السعيد البيلى عضو مجلس الشعب .. لقد جئنا للشكر الصادق النابع من القلب واننا نعاهدكم على أن نعمل باستمرار .

لقاء الدكتور صدقى بالفلاحين

ثم توجه الدكتور عزيز صدقى الى الشرفة لتحية جماهير الفلاحين فضجوا بالهتاف والتصفيق اكثر من عشر دقائق .. والقى كلمة قال فيها :

ان الحكومة لم تصدر قراراتها الا من أجل مصلحتكم ومصلحة الوطن .. واننى اطلب منكم ابلاغ اخوتكم فى كل القرى ان الحكومة تطلب رد الجميل بمضاعفة العمل والانتاج .. واننى اذكر أن السيد الرئيس انور السادات عندما استدعانى لتشكيل الوزارة كلفنى بالعمل فورا على حل مشاكل الفلاحين .. واننى سانقل للسيد الرئيس تحياتكم وشكركم .. وان الفلاحين بخير وسيضاعفون العمل والانتاج .. وبهذه الروح سنحقق النصر بقيادة زعيمنا وقائدنا الرئيس محمد أنور السادات ..



الدكتور عزيز صدقى رئيس الوزراء يتحدث الى قيادات الفلاحين وفى اقصى اليسار المهندس محمود فوزى رئيس هيئة التعاون الزراعى ..



الدكتور عزيز صدقى رئيس الوزراء يطل على الفلاحين من شرفة رئاسة مجلس الوزراء ليحييهم ويدعوهم للمزيد من الانتاج

الدكتور مصطفى الجبلى وزير الزراعة يطالب فلاحى مصر برد الجميل بالعمل على زيادة الانتاج

الدكتور مصطفى الجبلى وزير الزراعة يلقى كلمته فى جموع الفلاحين ..

. عناق حار .. بين احد الفلاحين والدكتور عزيز صدقى اعرابا عن شكره وتقديره لرئيس الوزراء ..

فى وزارة الزراعة

وتوجه موكب الفلاحين الى وزارة الزراعة ليكمل واجبه بشكر الدكتور مصطفى الجبلى وزير الزراعة واستصلاح الاراضى للجهد الذى بذله ليلا ونهارا هو والسادة وكلاء الوزارة ورؤساء المؤسسات والهيئات الزراعية فى وضع خطوط السياسة الجديدة ..

مظاهرة شعبية

وفى مظاهرة شعبية دخل موكب الفلاحين مبنى وزارتهم ، وكان فى استقبالهم الدكتور مصطفى الجبلى الذى غمره الفلاحون بفيض من حبهم الصادق . وقال السيد عبد المولى عطية عضو مجلس الاتحاد التعاونى الزراعى المركزى اننا جئنا الى وزارتنا لنعلن امام وزيرنا الدكتور مصطفى الجبلى اننا مصممون على الصمود والانتاج الوفير لصالح المعركة .

كلمة الدكتور مصطفى الجبلى

والقى الدكتور الجبلى كلمة قال فيها ان القرارات التى اصدرتها الحكومة ليست منحة او منة .. وانا اعجز عن شكركم لتجشمكم متاعب الحضور الى الوزارة . واقول ان هذه القرارات قد ردت اليكم بعض حقوقكم .. واليوم الفلاح فى حاجة الى رعاية لانه عماد الانتاج .. وفى يقينى ان الجزء الذى تحملته الدولة من هذه الاعباء لايذهب هدرا .. لان العائد من جهودكم سيغطى كل شىء .. والزيادة فى مكاسب فدان القطن او القصب شىء مجزى حقا .

واود ان اقول ان الفضل فى حل هذه المشاكل مرجعه الى الرعاية الكريمة التى تمنحونها من السيد الرئيس انور السادات رئيس الجمهورية .. والجهد الذى بذله الدكتور عزيز صدقى رئيس الوزراء والسادة الزملاء الوزراء جدير بالتسجيل ..

وفى نفس كذلك أن الـ ٢٥ مليون مزارع اذا حلينا مشاكلهم فقد حققنا شيئا كبيرا من اجل جمهور كبير من ابناء الشعب . واننى أهنئكم بهذه القرارات ويوفقكم الله من اجل خير مصر التى منحتنا حبها وخيرها على مر السنين .

فى محافظة الجيزة

وكان المهندس محمد كامل صديق محافظ الجيزة قد استقبل وفود الفلاحين مهللين مكبرين شاكرين للسيد الرئيس القائد انور السادات رئيس الجمهورية شموله فلاحى مصر بعطفه ..

وقال المحافظ اننى سعيد بهذه الزيارة التى جاءنى بها اخوانى الفلاحين من ابناء المحافظات المجاورة .. وان ماتم من حل لمشاكل الفلاحين وتيسير لاحوالهم الزراعية هو عمل ضخم وكبير لصالح الزراع جميعا ..

أخبار زراعية

●● صرح الدكتور مصطفى الجبلى وزير الزراعة واستصلاح الاراضى انه تقرر الاستيلاء على جميع تقاوى صنف [القمح المكسيكى وسوبر اكس] التى زرعت هذا العام بمزارع الاصلاح الزراعى توطئة لاكثارها فى ٦٠ الف فدان فى موسم ١٩٧٣/٧٢ المقبل ولتشجيع المنتفعين على تسليمها تقرر شراء الاردب بستة جنيهات بدلا من ٤٫٥ جنيه ..

وقال الدكتور الجبلى انه فى موسم ١٩٧٤/٧٣ ستزرع مساحة القمح كلها فى مصر وقدرها ١٫٥ مليون فدان بهذين الصنفين اللذين يزيد انتاج الفدان منهما بمقدار أربعة أرادب عن الاصناف المحلية .

واضاف بأنه تقرر استيراد تقاوى [هجن] جديدة من الذرة الوفيرة الانتاج من امريكا لتجربتها بالاصناف المصرية .. وقد طلبت بالطائرة لتصل خلال ايام الى القاهرة . وبعد ظهور انتاجها خلال عام واحد ستنتهى أزمة علف الماشية فى مصر ..

ويعقد الدكتور الجبلى اجتماعا [اليوم] لكبار الباحثين فى الادارة العامة لبحوث وتربية القطن لمناقشة دعم انتاج اصناف مبشرة التيلة لانتاج الاقمشة الشعبية .



الثورة الطبية فى التشخيص والعلاج تبدأ من اعداد معلمى الطب

ان التقدم المستقل فى البحث الطبى والعلمى ومجالات تشخيص الامراض وعلاجها وانتاج الدواء ومايتصل به من معاونات علاجية — كل هذا لا يزال يحتاج وخصوصا فى بلدنا الى القاعدة الاساسية لتشغيله وتحريكه وهم الاطباء .

ومن هنا كان الندوة التى اقيمت فى الاسكندرية لمناقشة مشاكل اعداد معلمى الطب — ولو انها لم تحظ بالاهتمام والرعاية الكافيتين — تعتبر موضوعا هاما وحيويا اذا احسنا استخلاص النتائج منها وتابعنا تنفيذه ولو على مراحل .

وقد سمعت فى الندوة كلمة الدكتور محمود محفوظ بوصفه استاذا فى الطب قبل ان يكون وزيرا للصحة ، ومطالبته بان يكون للتثقيف العلمى مكانته فى برنامج تعليم الطب ، وتعميق القيم الروحية والعلاقات الانسانية فى طبيب المستقبل ، وتدريس مبادئ الاقتصاد والتخطيط ، والهندسة الطبية والبيولوجية ، وادارة المستشفيات وهو علم متكامل وليس مجرد وظيفة ادارية يصلح لها اى انسان .

[][] وعرات دراسة للدكتور عبد الفتاح شوقى مدير التخطيط والمتابعة بمؤسسة الادوية ، والذى زار اخيرا عددا من دول اوربا والاتحاد السوفيتى ، وعرفت من دراسته ان مجموع الحاصلين على دراسات عليا فى الطب فى بلادنا حتى عام ١٩٦٩ يبلغ ٦٦٢٨ شخصا حاصلين على الدبلوم و٩٢ حاصلين على الماجستير و١٢٢٥ حاصلين على الدكتوراه ، واكثر من نصف هؤلاء خبراتهم العملية تزيد عن ١٥ عاما ، ومعنى هذا ان الاهتمام بمضاعفة الحصيلة العلمية لاطبائنا بعد تخرجهم لمتابعة النشاط العلمى الحديث لا زالت تحتاج الى تدعيم واهتمام .

ويبلغ اجمالى عدد المتخصصين بالدراسات العليا بكليات الطب حاليا مايقرب من ٣٠٠٠ طبيب .

فاذا اخذ فى الاعتبار ان عدد الخريجين حتى عام ١٩٦٩ بلغ ١٩٠٠٠ طبيب [تقريبا] أى أن عدد الاخصائيين يقل عن ثلث الخريجين وهناك اكثر من ٤٠٠٠ طبيب خارج البلاد بين معار ومهاجر وطالب دراسة والكثير من هؤلاء من المتخصصين ومن هنا كان العجز الكبير فى عدد الاخصائيين وتدل احصاءات وزارة الصحة حتى عام ١٩٧٠ ان عدد الاخصائيين بها يبلغ ١٧٠٠ طبيب تقريبا ومازال هناك عجز يبلغ مثل هذا العدد .

ولاشك ان الحصول على دبلوم التخصص يوجب على حائزه مداومة الاتصال بالجديد فى فرعه عن طريق مزيد من الدراسة والاطلاع المستمر والا اصبحت معلوماته غير متطورة .

صلاح جلال

من ٧٥ سنة فى مصر

● لا تزال اشعة الاستاذ رونتجن الالمانى تفاجئ اوروبا كل يوم بالعجائب والغرائب فقد قرانا اخيرا فى جريدة الفيغارو ان فرنسويا اخترع آلة كالآلة الفوتوغرافية مؤسسة على مبدأ تلك الاشعة لاستعمالها برسم الجمارك ومحطات السكك الحديدية فاذا اريد فحص طرد من البضائع او رؤية محتويات اى صندوق او علبة وضع الشيء المراد فحصه بين النور العادى الذى ينبعث من آلة الاشعة المشار اليها وبين الآلة المتقدم ذكرها فترى فى الحال كل ما يتضمنه ذلك الشيء من اى صنف

● اشتد الحر عندنا فى هذه الايام الاخيرة وكثرت الرطوبة التى هى آفة الثغر فى فصل الصيف فشرع السكان يخرجون فى مساء كل يوم لترويح الصدور بنسيم البحر وهواء الضواحى وملحوظنا من مصلحة الكنس والرش ان تواصل عملها فى الشوارع تلطيفا للحر ومنعا لتصاعد الغبار .

[الاهرام فى ٥ يونيو سنة ١٨٩٧]

حظك اليوم

الحمل	(٢/٢١ — ٤/٢٠)	تهدأ عائليا وتستفيد ماليا وتنشط اجتماعيا
الثور	(٤/٢١ — ٥/٢٠)	قلق او ترقب او انشغال بالنسبة للمال او البيت
الجوزاء	(٥/٢١ — ٦/٢٠)	يتحسن موقفك فى موضوع له اهمية لديك
السرطان	(٦/٢١ — ٧/٢٠)	مشكلة عاطفية او زوجية او خلافات مع الاكبر سنا
الاسد	(٧/٢١ — ٨/٢١)	بهجة وسعادة وانشراح وتفاؤل يملأ صدرك
العذراء	(٨/٢٢ — ٩/٢٢)	تبدو فى حيرة شديدة تحاول ان تطمئن وتستريح
الميزان	(٩/٢٣ — ١٠/٢٢)	مشروع او فكرة ملهمة او مغامرة تصادف نجاحا
العقرب	(١٠/٢٣ — ١١/٢٢)	مشكلات او مفاجآت او حوادث تجعلك مشغولا الى حد ما
القوس	(١١/٢٢ — ١٢/٢٠)	تجلدك المالى اكيد وانسجام مع من تحب او تتزوج
الجدى	(١٢/٢١ — ١/١٩)	تبارك العناية خطواتك فلا داعى للقلق او الخوف
الدلو	(١/٢٠ — ٢/١٨)	صداقة مخلصة تساعدك او تشجعك او حادث يفرحك
الحوت	(٢/١٩ — ٣/٢٠)	تصل الى اى هدف او غرض تحاول ولا تتاخر

التونسى الفلكى



أفكار موضة

للمراهقات فقط

لابنتك المراهقة على البلاج يقدم لك ملوك الأزياء فى روما هذه التقليعة وهى فستان يلبس أسفله شورت على شكل بنطلون الأطفال بأرجل واسعة بكشكشة تضم بواسطة استك مدكك حول نهاية كل رجل .

شكر عائلة عامر بالشرقية

الفتاة ... المهندس وفيق محمد حسونة وحرمه ليلى احمد الحضر

زينب مهدى نجم

جودت شهاب الدين

شكر آل عثمان — المهندس حافظ عثمان

شكر عائلة ابو رية بالبحيرة — المهندس زكريا ابو ريه

شكر عائلة المكباتى بالاسكندرية

الاستاذ حسين ابو زيد ال...

لبيبة لبيب جريس

حرم عبد اللطيف عباد

الاستاذ بولس عياد المحامى

جودت شهاب الدين

دولت عماد الدين

اسرة المرحومة مفيدة يوسف

كلية التجارة عين شمس

أسرة المرحوم موسى محمود

شركة القاهرة للاسكان والتعمير

البعثة التعليمية المصرية بالبيضاء — ليبيا

مستشفى ابو حمص المركزى

مدرسة الالسن العليا

اعلانات مبوبة

للاستعلام تليفون ٤٦٤٦٠

طلب وظائف — وظائف خالية — وظائف خالية — وظائف خالية

المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية

الجمعية التعاونية لنقل البضائع بالسيارات بمحافظة القاهرة

وزارة الرى

شركة قطاع عام

الشركة المصرية للثلج والتبريد

هيئة النقل العام بالقاهرة

GRADUATED ELECTRONIC ENGINEER

Age not more than 35 years, exempted of Military services, speaks and writes good English, is required for sophisticated Electronic Office Equipment in the Middle East Countries.

Please write your curriculum vitae with recent photo to: Singer Business Machines, attention Mr. Baarns, 149, Avenue Louise, 1050 Brussels Belgium.

اعلان رقم ٦ لسنة ١٩٧٢ شركة النصر العامة للمقاولات [حسن محمد علام]

وظائف خالية

لايجار — علاج طبيعى وزيانة — سيارات — مدارس قيادة السيارات — مزايدات — البيع — مطلوب شراء — بطاريات

كلية الزراعة جامعة القاهرة

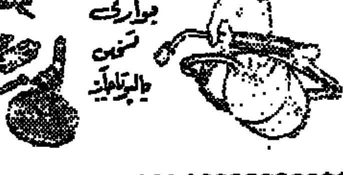
الازهر

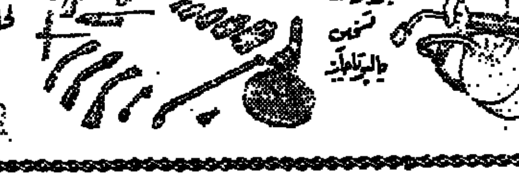
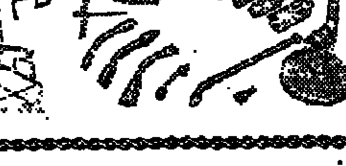
اتحاد الاذاعة والتليفزيون

وزارة الزراعة

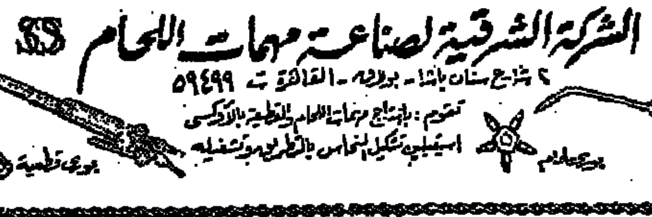
بطاريات لوتس « بولين »

اقرأ بقية الاعلانات المبوبة صفحتى ٦ و٧

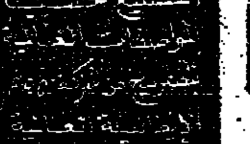
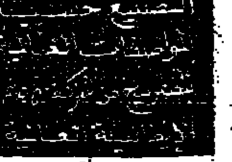
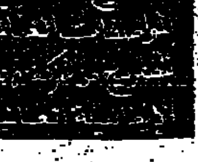
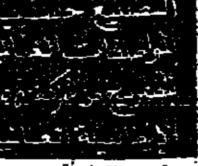
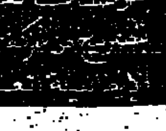









الذكرى السنوية الخامسة للمقدم محمد عزت عبد الحميد الحاصل على وسام نجمة الشرف

تحييها اسرته غدا الثلاثاء مساء بمنزله ٢٥ شارع السبكي مصر الجديدة

الذكرى الخامسة لشهيد الوطن والواجب

البطل الرائد فاروق فارس

الحاصل على وسام نجمة الشرف

طلبات الاعارة للمدرسين مهلة اخيرة لقبولها من المديريات

اقتراح بتعديل قانون المعاشات العسكرية

مصرع ٧٦ واصابة ٥٠٠ في حادث قطار بدكا

الارجنتين تمنع التوسع في اعمال شركات البترول الاجنبية

الذعر يسود

بقية المنشور في صفحة ١

رد جزء من أعباء

بقية المنشور في صفحة ١

الذكرى السنوية الاولى

المعلم سيد ريان

الذكرى السنوية الاولى

الدكتور عبد العظيم الغلمي

الذكرى الثانية

للمرحوم فكري توفيق

الذكرى الخامسة

لشهيد الوطن م . اول محمد عدلي عبد الله

الذكرى الخامسة

للنقيب نبيل احمد رضوان

مشكلات الاسكان بالقاهرة

مؤتمر لمناقشتها يوم الاحد

ارباح الوحدات الاقتصادية

نسبة منها لبنك ناصر

مصرع ايرلندي واصابة ٤٧ في انفجار جديد ببلفاست

تأجيل قضية أوتوبيس المنيا واستمرار حبس السائق

اختلاسات قسم ميناء بورسعيد

بدء التحقيق مع المتهم وزوجته

اسعار الذهب بالاهرام بمحلات

احمد محمود السرجاني وشركاهم

ذكرى الاربعين

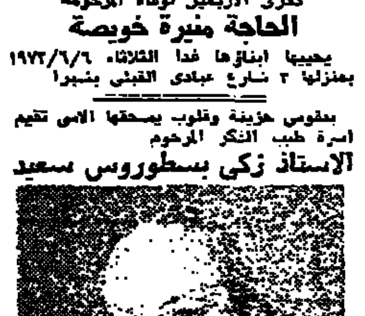
عبد الحميد الشحات سالم

ذكرى الاربعين

الحاج السيد احمد عبد الحليم

ذكرى الاربعين







ذكرى الاربعين

الاستاذ زكي بسطوروس سعيد

ذكرى الاربعين

لبزه عطا الله يوسف

لضيق المساحة نعتذر عن تأجيل نشر باقي الاعلانات وتوالي النشر تباعا

فقيدة عائلة الحسانية

فقيد عائلة صقر بالفيوم

مصاب عائلة الخراط بسوهاج

فقيد آل ابو العز

عزاء محافظة بورسعيد

شركة الوادي لتصدير الحاصلات الزراعية

الشركة المصرية للادوية

مدرسة المنصورة للبنات

شركة النصر لصناعة المحولات والمنتجات الكهربائية

الشهر العقاري بالاقصر

« طبعة اولى »

فقيد آل ابو عيسى بطنطا

عبد العزيز حفني

اقباط اهناسيا المدينة

حرم المهندس فكري القار

فقيدة كريمة بمنفلوط

مستشفى اهناسيا المدينة المركزي

الشركة المصرية لتجارة الادوية

قسم الوراثة جامعة اسكندرية

جامعة القاهرة

شركة مصر للطيران

عزاء مصلحة الاحوال المدنية

بنك القاهرة فرع ١٩ علي

اجزاخانة خفاجي باهناسيا

فقيد آل ابو عيسى بطنطا

مسعد مصطفى طيبه

مصاب آل مزيد

مصاب جرجا الفلاح

الجمعية التعاونية للبترول

الهيئة العامة للتعمير والمشروعات الزراعية

مدرسة احمد شوقي للبنات

جمعية رعاية المسجونين بالغربية

كلية الزراعة جامعة اسيوط

فقيد الطب والشباب

مجلس نقابة الاطباء

نقابة المهن الزراعية بالمنيا

تفتيش زراعة مركز المنيا

الادارة العامة للمتابعة بوزارة الاستصلاح

شركة السد العالي للاعمال المدنية

ضرائب الغزل والنسيج بالقاهرة

الايمان الثانوية للبنين

البقاء لله

فقيدة آل الشناوي

المرحوم كامل عطاس

خالد عبد الرءوف السمنودي

توجيه العلوم بوسط القاهرة

لجان تقدير درجات العلوم

مدرسة الزهراء الاعدادية بشبرا

الجمعية الخيرية القبطية بالمنصورة

اسرة سلامة بسد خميس

المهندس زغلول محمد سلامة

وزير الطيران المدني

المرحوم المهندس زغلول سلامة سلامة

مصر للطيران

رابطة طياري الخطوط الجوية

نقابة المحامين

الجيزة العامة للمقاولات

شركة النصر للدخان بابوتيج

شركة سوهي للغزل

الشركة العامة للبطاريات

ادارة التخطيط والمتابعة

الاستاذ فاروق كامل عويس

عملت . . . فنجحت . . . وتفــوقت .

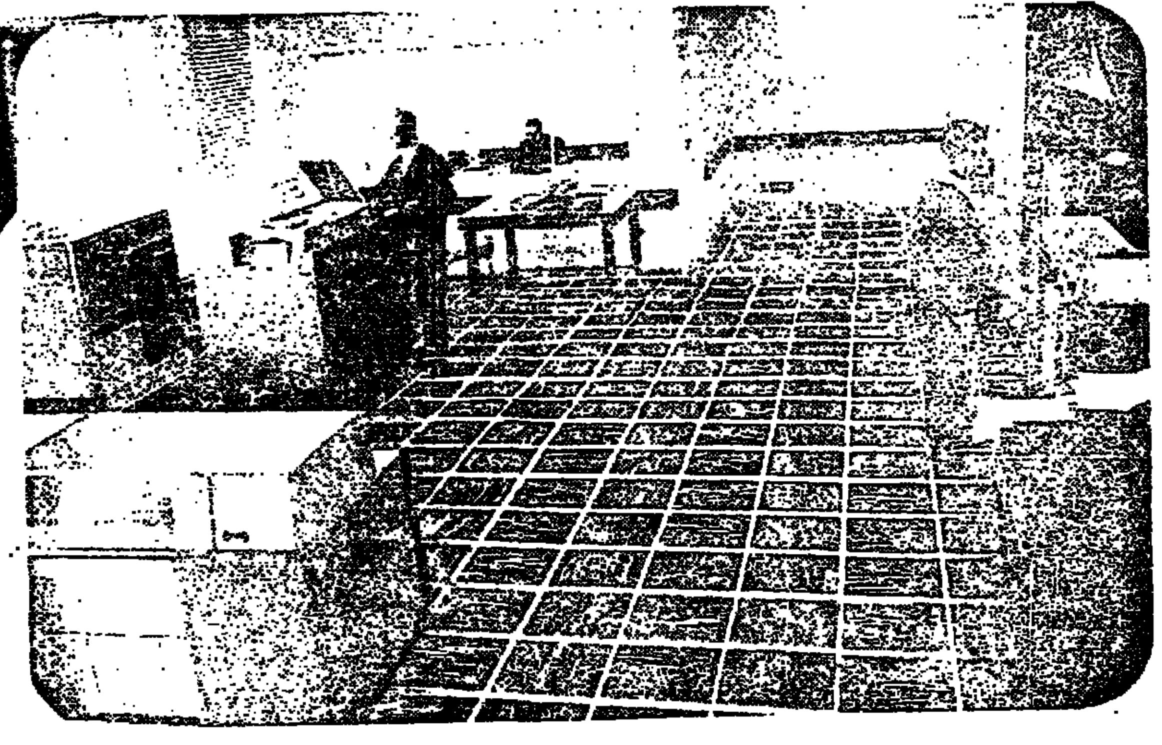
●● بعد أن غطت شركة قنالتكس كل احتياجات السوق المحلى .. دخلت مجال المنافسة المالية .. فنجحت وتفوقت .

●● كانت لها مسئولياتها فى دعم الاقتصاد الوطنى .. فادت دورها بكفاءة وامتياز .

●● يدخل الان انتاج الشركة مرحلة تطوير جديدة .. ليكون مفاجأة لكل المتعاملين معه : حتى يعيشوا حياة عصرهم .

اكدت الايام شدة مقاومة ارضيات قنالتكس للتاكل والاحتكاك فضلا عن الوانها الجذابة التى تناسب اى ديكور .

كلما زاد حجم العمل ..زادت حركة الاقدام . ومبنى مؤسسة الاهرام الذى تغطى جميع ارضياته قنالتكس يستقبل عشرات الالوف من الزوار العرب والاجانب غير الالاف من العاملين من اسرة الاهرام .ومع ذلك فارضياته لا زالت محتفظة بجمالها وبريقها .



صالة الكومبيوتر بجريدة الاهرام التى تغطيها أرضيات قنالتكس — مصانة ضد كل المؤثرات الجوية كالحرارة والرطوبة والصوت .

مع المرأة

ازياء بطلات افلام شارلى شابلن

.. موضة فى امريكا



* بمناسبة تكريم الولايات المتحدة لشارلى شابلن ومنحه أخيرا جائزة الاوسكار : أعلن ٥٨ محلا كبيرا من محلات الازياء الجاهزة عن وجود ازياء مستوحاة من أزياء بطلات أفلام شارلى شابلن . مثل البنطلونات الشارلستون والبلوزات البحارى ، والجونلات الكلوش القصيرة أو المكشكشة عند الوسط ، والشورتات الواسعة ، والجاكيتات المقلمة ، والاحزمة المتعددة الالوان .

قميص للاحلام الوردية !

* قميص نوم من ميونيخ بالمانيا الغربية .. من القطن البمبة فى لون السماء عند الفجر حتى تكون احلامك وردية .. وهو بكورساج امبير اسفله كرنيش من الركامة .. الديكولتيه على شكل حدوة الحصان .. وتزخرف ايضا نهاية القميص بجالون رفيع من الركامة .

من غير عنوان

السوق الاوربية المشتركة تطلب الفراولة المصرية .

★ طلبت احدى الشركات الهولندية استيراد ٢٠٠٠ طن فراولة مصرية سنويا اعتبارا من الموسم القادم .

يبحث د. مصطفى الجبلى وزير الزراعة العرض الهولندى مع د. حسن العشماوى رئيس مؤسسة الصناعات الغذائية .

الكمية المطلوبة تنتج من ٥٠٠ فدان فراولة بينما مصر تزرع الان ١٠٠ فدان فقط .

فى نفس الوقت عرضت احدى الشركات الانجليزية على مؤسسة الاستزراع أن تتولى توسيع مساحة الارض المزروعة فراولة فى مصر على ان يصدر انتاجها طازجا وعصيرا الى دول السوق الاوروبية المشتركة .

المساجد وآدابها وتقاليدها

★ مع الشيخ حسنين مخلوف مفتى الديار المصرية الاسبق : يسجل أحمد فراج ٦ر٣٠ مساء اليوم فى استديو ٢ بالتليفزيون حلقة من برنامجه « نور على نور » يتحدث فيها عن المساجد وآدابها وتقاليدها . خاصة مساجد الاضرحة .

يقدمه

لوحة اليوم :



كلنا فداء مصر ...

[بريشة الفنان يسرى الحويلى]

أخبار الصباح

● تبحث لجنة المعاشات الاستثنائية فى اجتماعها غدا برئاسة عبد العزيز حجازى وزير الخزانة منح معاشات استثنائية الى ٨٠ من قدامى الفنانين

كما تبحث اللجنة تقرير معاشات استثنائية لقدامى الموظفين الذين خرجوا من الخدمة عام ١٩٥٨ قبل تطبيق قوانين المعاشات والتامينات .

● حسن رمزى وجلال عزت ممثلين من السينمائيين وعباس حلمى ممثلا عن نقابة المهن السينمائية تلقوا دعوة لحضور اجتماع لجنة تقصى الحقائق المتفرعة من لجنة الخدمات فى مجلس الشعب اليوم . الموضوع محل بحث الاجتماع عن شئون السينما .

● عبد الخالق حسونة أمين الجامعة العربية السابق سيحضر هذا الاسبوع حفلين لتكريمه .احدهما يقيمه الامين الجديد محمود رياض فى نادى التحرير ويحضره الوزراء والسفراء العرب ، والثانى يقيمه د. سيد نوفل اقدم امناء الجامعة المساعدين ويقدم فيه باسم نادى الجامعة طبقا كبيرا من الفضة الخالصة تعبيرا من موظفى الجامعة عن تقديرهم للفترة العشرين عاما التى قضاها السيد حسونة فى خدمة الجامعة العربية

● انخفض معدل الذين يدخلون مستشفى الامراض العقلية فى العباسية عام ٧١ عن عام ٧٠ بنسبة ٥٠٠ حالة الارقام تشير الى استمرار الانخفاض

● المغنى السورى نعيم حمدى — ٢٨ سنة « سيمثل بلاده هذا العام فى مهرجان الاغنية الذى تقيمه اليونان أيام ٧و٨و٩ الشهر القادم . باغنية فرانكو آراب كتب كلماتها ولحنها: محسن عزت . الاغنية اسمها « لا تذهب » .

● سيحصل كل من نبيل صقر مامور اول جمرك مطار القاهرة ومحمد داود مامور الجمرك على مكافاة بعد ضبط الراكب الملى الذى كان يرتدى صديريا به ٤٥٠ ساعة منها ٢٥ ساعة رجالى والباقى حريمى كلها سويسرية الصنع ثمنها ٥٠٠٠ جنيه .

● اول فيلم مصرى ناطق هو [اولاد الذوات] يعرضه اليوم المركز الفنى للصور المرئية بالقاهرة فى حفل لتابين مخرجه الراحل محمد كريم . يعلق على الفيلم الذى مثله يوسف وهبى المخرج احمد كامل مرسى .

● قصة اشهر عاشق فى القرن العشرين دوق وندسور : ستتحول الى فيلم سينمائى تنتجه هوليود يمثل فيه دور الدوق ريتشارد تشامبرلين بينما تمثل فاى دوناواى دور زوجته مسز سمبسون القصر الملكى البريطانى أظهر استياءه من التعرض لحياة دوق وندسور فى السينما وسوف يعترض — اذا نفذ الفيلم — على عرضه فى انجلترا .

● بعد قصة غرام استمرت عامين تزوج امس السناتور الامريكى وليام نولاند [٦٣ سنة] من عارضة الازياء آن ديكسون [٣٨ سنة] .

● المقامرة الكبرى فى باريس : عنوان الدليل السياحى الذى اصدرته فرنسا عن مدينة النور كما ستبدو عام ٢٠٠٠ !

● ظهر العنب فى اسواق القاهرة الصنف المعروف لونه اسود واسمه « العنب البيتنى » نسبة الى شهر بشنس الذى ينضج فيه .

وفازت اليتيمات بالسيارة

★ السيارة نصر ١٢٨ التى اجرت عليها جمعية السيدات المسلمات بانصيبا تم السحب عليه بواسطة بنك القاهرة وتحت اشراف مندوبى وزارة الشئون الاجتماعية : اصبحت من حق الفتيات اليتيمات اللاتى ترعاهن الجمعية بناء على القرار الوزارى رقم ٨ لسنة ١٩٧٠ الذى ينص على ان يجرى السحب على التذاكر المباعة وغير المباعة .

وكان الرقم الفائز هو ٢٨٢٢ وهو رقم تذكرة من ٥٤٠ تذكرة لم تبع من مجموع ٣٦٠٠ تذكرة طرحت من اجل الخير .

٨٠ الف خياط ومصمم ازياء فى القاهرة وحدها !

★ المهندس سيد مرعى سكرتير اول اللجنة المركزية استقبل مجموعة من الخياطين المصريين الذين بعثوا معه تحويل رابطة الخياطين فى القاهرة « ٨٠ الف خياط » الى نقابة مهنية تشارك فى تطوير المهنة والتوسع فى تقديم الخدمات الى الاعضاء العاملين فيها وتنشىء معاهد دراسة فن التفصيل والخياطة.

من يملك متحف الشمع ؟

★ صرخة من أرملة الرجل الذى انشأ متحف الشمع فى مصر : فؤاد عبد الملك.

الحكاية دون الدخول فى تفاصيل : ان قرارا صدر من محافظ القاهرة الاسبق ادى الى ان تستولى المحافظة على المتحف منذ ٢٦ سبتمبر ١٩٧٠ .

من يومها وعشرات الشكاوى تبعث بها الارملة وابنتها الى المسئولين عن مصير المتحف وحقهما فيه دون جدوى حتى اصبحتا الان بلا معاش . ولا مورد رزق .. رغم أنهما تملكان المتحف الذى يعتبر من معالم حلوان !

اذاعة وتليفزيون

حشرة تبنى بيوتا مكيفة الهواء !

من عجائب المخلوقات حشرة عجيبة تبنى بيوتا مكيفة الهواء على عمق ... مترا تحت الارض وترتفع لها أبراج الى ٦ أمتار فوق سطح الارض !

الحشرة اسمها [الترميت] وتعيش فى المناطق الاستوائية ويقدمها لك د. مصطفى محمود ٩ر٣٠ مساء اليوم على القناة [٥] فى حلقة جديدة من برنامج [العلم والايمان] .

ماذا تعرف عن مجمع الحديد والصلب ؟

فيلم تسجيلى عن مجمع الحديد والصلب اضخم المشروعات الصناعية فى بلاد يذاع اليوم على القناة « ٥ » عقب نشرة الاخبار الاخيرة .. تم تصوير الفيلم اثناء زيارة رئيس الوزراء وولى عهد ابو ظبى واعضاء مجلس الشعب للمجمع .